صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

www.alwatan.om
منصات التواصل: @AlwatanOm1971
صوتك

«إن شراكة المواطنين في صناعة حاضر البلاد ومستقبلها دعامة أساسية من دعامات العمل الوطني، ونحرص على أن تتمتع فيه المرأة بحقوقها التي كفلها القانون، وأن تعمل مع الرجل جنباً إلى جنب، في مختلف المجالات خدمة لوطنها ومجتمعها، مؤكدين على رعايتنا الدائمة لهذه الثوابت الوطنية، التي لا مَحيد عنها ولا تساهل بشأنها.»

جلالة السلطان هيثم بن طارق
- حفظه الله ورعاه -

١٢ صفحة | منصات التواصل: @AlwatanOm1971 | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | email: alwatan@omantel.net.om | ٢٠٠ بيسة

الاقتصادي
٦٢٣٫٥ مليون ريال الناتج الإجمالي للقطاعات الزراعية والحيوانية والسمكية

الاقتصادي
١٧٧٦ سجلا تجاريا جديدا خلال الربع الثاني

الرياضي
منتخبنا لناشئي القدم يلاقي المنتخب الصيني اليوم

الثقافي
المتحف الوطني ينظم فعالية ثقافية بالتعاون مع جامعة الشيشان

الأحد ٧ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ. الموافق ١٨ من أكتوبر ٢٠٢٦م . العدد: (١٤٨٦٩) . السنة الـ ٥٦
www.alwatan.om
SUNDAY 18 October 2026 - NO: (14869) - VOL56

زيارة «دولة» لجلالة السلطان إلى بريطانيا غدا .. الارتقاء بالتعاون وتنسيق حيال التطورات

مسقط . العُمانية: بمشيئة الله تعالى وتوفيقه سيقوم حضرةُ صاحب الجلالَة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم . حفظهُ اللهُ ورعَاهُ . بزيارة «دولة» إلى المملكة المتحدة ابتداءً من يوم غد الاثنين.

جاء ذلك في بيان صادر عن ديوان البلاط السُّلطاني أمس، فيما يأتي نَصُّه:

«تعزيزًا للروابط التاريخية الممتدَّة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة الصَّديقة، وتلبيةً للدَّعوة الكريمة المُوَجَّهة إلى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم . حفظه الله ورعاه . من جلالة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورئيس الكومنولث، سيقوم . بمشيئة الله تعالى وتوفيقه . عاهل البلاد المفدَّى بزيارة دولة إلى المملكة المتحدة ابتداءً من يوم الاثنين الموافق التاسع عشر من شهر أكتوبر الجاري لعام ٢٠٢٦م. وتأتي زيارة جلالته . أيَّده الله

. إلى المملكة المتحدة في إطار تعزيز كل ما من شأنه الارتقاء بأوجه التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات وسُبل تطويرها بما يخدم مصالحهما وتطلعاتهما حاضرًا ومستقبلًا. كما سيتمُّ خلال الزيارة التشاور والتنسيق بين القيادتين حيال مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

■ تفاصيل ص٢

٦٫٤٪ ارتفاعا بالاستثمارات الأجنبية المباشرة

مسقط . العُمانية: سجَّل حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان ارتفاعًا بنسبة ٦٫٤ بالمائة بنهاية الرُّبع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مقارنةً بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، ليبلغ نحو ٣٢ مليارًا و٢١١ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني. ووضحت الإحصاءات الأوَّليَّة الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أنَّ التدفقات الاستثمارية خلال الرُّبع الثاني من عام ٢٠٢٦ بلغت نحو مليار و٩٣١ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني. واستحوذ قطاع استخراج النفط والغاز على النصيب الأكبر من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مُسجِّلًا نحو ٢٥ مليارًا و٨٢٣ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية الرُّبع الثاني من عام ٢٠٢٦م، وبنسبة نموٍّ قدرها ٥٫٧ بالمائة مقارنةً بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، فيما بلغت التدفُّقات الاستثمارية في استخراج النفط والغاز نحو مليار و٣٩٧ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني. وحلَّ قطاع الصناعة التحويلية في المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بإجمالي بلغ مليارين و٨٢٩ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني، مُسجِّلًا نموًّا بنسبة ٤٫٧ بالمائة، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية نحو ١٢٨ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني. وجاء قطاع الوساطة المالية في المرتبة الثالثة، باستثمارات أجنبية مباشرة بلغت مليارًا و٦٠١ مليون و٤٠٠ ألف ريال عُماني، مسجِّلًا نموًّا بنسبة ١٨٫٤ بالمائة، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية في هذا القطاع ٢٤٨ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

جلالة السلطان يهنئ رئيس أذربيجان

مسقط . العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم . حفظه الله ورعاه . برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس الدكتور إلهام حيدر علييف رئيس جمهورية أذربيجان، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. أعرب فيها عن تمنياته الطيِّبة لفخامته بالتوفيق والسَّداد لتحقيق المزيد من الإنجازات والتطلعات خدمة لمصالح شعب بلاده الصَّديق، راجيًا لعلاقات التعاون والشراكة بين البلدين استمرار التقدُّم والنمو في مختلف المجالات.

آراء اليوم

رأي «الوطن» مشاركة المرأة ومسؤولية البناء
المرأة العمانية في يومها السنوي: من التمكين إلى التمكن
مخاوف من تداعيات الأزمة الإثيوبية على دول الجوار
كل عام وعمان أرضا ونساء ورجالا بخير
النفس

٣٫٢٪ ارتفاعا في التضخم

مسقط . العُمانية: بلغ معدَّل التضخُّم في سلطنة عُمان ٣٫٢ بالمائة خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦م، مقارنةً بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥م، وفقًا لبيانات الرَّقم القياسي لأسعار المستهلكين الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فيما بلغ متوسِّط معدَّل التضخُّم خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠٢٦م نحو ٣٫٠ بالمائة.

مع النينو .. تغيرات بمعدلات الأمطار والأعلى في أكتوبر ونوفمبر

مسقط . العُمانية: تُشير التوقُّعات إلى تغيُّرات في معدَّلات هطول الأمطار ودرجات الحرارة في سلطنة عُمان خلال الأشهر المقبلة، مع استمرار فرص تشكُّل الحالات المدارية في بحر العرب، وفقًا لتقرير صادر عن المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعدِّدة بهيئة الطيران المدني، بعنوان «التوقُّعات الموسمية لظاهرة النينو والتأثيرات المحتملة على أجواء سلطنة عُمان»، للفترة من سبتمبر ٢٠٢٦ إلى مايو ٢٠٢٧ حيث أظهرت التوقُّعات الموسمية للمركز أنَّ معدَّلات هطول الأمطار يرجَّح أن تكونَ أعلى من المعدَّل المناخي في شمال سلطنة عُمان خلال أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٦، فيما يتوقع أن تكونَ حول المعدَّل في معظم المناطق خلال ديسمبر.

■ تفاصيل ص٣

٢٨٩٤ مقعدا في الفرز الثاني لـ«القبول الموحد»

مسقط . العُمانية: أعلن مركز القَبول الموَحَّد بوزارة التعليم بدء التسجيل لمرحلة الفرز الثاني للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/٢٠٢٧، اعتبارًا من اليوم الأحد، وإلى يوم السبت الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٦م، لإتاحة الفرصة أمام الطلبة المستوفين لشروط القَبول للتنافس على المقاعد الدراسية الشاغرة في عدد من مؤسَّسات التعليم العالي داخل سلطنة عُمان وخارجها.

ويبلغ إجمالي المقاعد المستحدثة والشاغرة المطروحة للتنافس في هذه المرحلة ٢٨٩٤ مقعدًا دراسيًّا.

عمانية تترأس محققي السلامة الجوية

مسقط . العُمانية: أعلنت الجمعية الدولية لمحقِّقي السَّلامة الجوِّيَّة عن اختيار جناب السَّيدة زيانة بنت علي آل سعيد رئيسةً لمجلس إدارة جمعية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لمحقِّقي السَّلامة الجوِّيَّة، في إنجاز يعكس التقدير الدولي الرفيع للحضور المهني المتميز لسلطنة عُمان وإسهاماتها الفاعلة في مجال سلامة الطيران والتحقيق في الحوادث الجوِّيَّة. كما يدلِّل على حضور الكفاءات العُمانية في المنظَّمات المهنية الإقليمية والدّولية.

مؤشرات تشغيلية عالية للموانئ العمانية

مسقط . العُمانية: سجَّلت الموانئ العُمانية نموًّا ملحوظًا في مؤشِّرات الحركة التشغيلية خلال الأشهُر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٦ مقارنةً بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م، في انعكاس لتنامي حركة المناولة وتعاظُم النشاط اللوجستي، بما يُعزِّز مكانة سلطنة عُمان في حركة التجارة والنقل البحري إقليميًّا ودوليًّا.

وارتفع عدد السفن التي استقبلتها الموانئ العُمانية والأرصفة البحرية خارج الموانئ بنسبة ٢٧٫٩ بالمائة ليصلَ إلى أكثر من ١١ ألف سفينة بنهاية أغسطس ٢٠٢٦م، مقارنةً بـ٨٧٩٣ سفينة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م.

■ تفاصيل ..... «الاقتصادي»

شهداء في تواصل القصف «الإسرائيلي» على غزة

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

استشهد ثلاثة فلسطينيين في غارتين منفصلتين على حي التفاح شرق مدينة غزَّة وشهيدان بدير البلح وسط القطاع. واستشهد فلسطينيان وأُصيب ثلاثة آخرون في غارة استهدفت خيمة تؤوي نازحين مُخيَّم الحُريَّة بمنطقة المشاهرة بحي التفاح شرق غزَّة. واستشهد فلسطينيان عرف احدهما وهو الطفل محمد رياض حماد (١٤ عامًا) وأُصيب ثلاثة بغارة جوِّيَّة ظهر أمس استهدفت تجمُّعًا بدير البلح وسط قطاع غزَّة. ونُقل الشهيدان والمصابون الثلاثة . وبينهم طفلان . لمشفى شهداء الأقصى بدير البلح. كما أُصيبت طفلة برصاص جيش الاحتلال «الإسرائيلي» شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزَّة.

■ تفاصيل ص٩

■ فلسطينيون يُشيِّعون جثمان الشهيد عبيدة مرتجى بعد ارتقائه في غارة «إسرائيلية» استهدفت فلسطينيين في حي النصر بمدينة غزَّة.

الصورة من وفا

جلالة السلطان يبدأ زيارة «دولة» إلى المملكة المتحدة غدا

■ تعزيز كل ما من شأنه الارتقاء بأوجه التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات

■ التشاور والتنسيق بين القيادتين حيال مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية

مسقط . العُمانية: بمشيئة الله تعالى وتوفيقه سيقومَ حضرةُ صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم . حفظهُ اللهُ ورعاهُ. بزيارة «دولة» إلى المملكة المتحدة ابتداءً منَ يوم غد الاثنين.

جاءَ ذلك في بيانٍ صادر عن ديوان البلاط السُّلطاني أمس، فيما يأتي نَصُّه:

«تعزيزًا للروابط التاريخية الممتدة بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة الصديقة، وتلبيةً للدعوة الكريمة الموجَّهة إلى حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم . حفظه الله ورعاه . من جلالة الملك تشارلز الثالث ملك المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ورئيس الكومنولث، سيقوم . بمشيئة الله تعالى وتوفيقه . عاهل البلاد المُفدَّى بزيارة دولة إلى المملكة المتحدة ابتداءً من يوم الاثنين الموافق التاسع عشر من شهر أكتوبر الجاري لعام ٢٠٢٦م.

وتأتي زيارة جلالته . أيَّده الله . إلى المملكة المتحدة في إطار تعزيز كل ما من شأنه الارتقاء بأوجه التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات وسُبل تطويرها بما يخدم مصالحهما وتطلعاتهما حاضرًا ومستقبلًا، كما سيتم خلال الزيارة التشاور والتنسيق بين القيادتين حيال مختلف التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

ويرافق جلالة السُّلطان المُعظَّم خلال زيارته وفد رسميٌّ رفيع المستوى يضم كلًّا من: صاحب السُّمو السَّيد شهاب بن طارق آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع، وصاحب السُّمو السَّيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، وصاحب السُّمو السَّيد لؤي بن غالب آل سعيد أمين عام ديوان البلاط السُّلطاني، ومعالي السَّيد خالد بن هلال البوسعيدي وزير ديوان البلاط السُّلطاني، ومعالي الفريق أول سلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السُّلطاني، ومعالي السَّيد حمود بن فيصل البوسعيدي وزير الداخلية، ومعالي السَّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، ومعالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي رئيس المكتب الخاص، ومعالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني وزيرة التعليم، ومعالي ناصر بن خميس الجشمي رئيس جهاز الضرائب، ومعالي حسين بن علي بن عبد اللطيف مستشار بالمكتب الخاص، ومعالي أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، وسعادة السفير بدر بن محمد المنذري سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى المملكة المتحدة.

حفظ الله جلالة السُّلطان المُعظَّم في حلِّه وترحاله، مُحاطًا بكريم عنايته ورعايته، وممدودًا بموفور الصحة وتمام العافية، ووفَّقه لكل ما فيه خير وطنه العزيز والعالم أجمع، إنَّه سميع مُجيب».

وترتبط سلطنة عُمان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والكومنولث بعلاقات تاريخية وطيدة امتدت لعدَّة قرون، تترجمت في شراكات تعاون في مجالات عدَّة.

وامتدادًا لهذه العلاقات العريقة، فإن زيارة «دولة» يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم . حفظه الله ورعاه . إلى المملكة المتحدة يوم غد بدعوة من جلالة الملك تشارلز الثالث، ملك المملكة المُتَّحدة لبريطانيا العُظمى وأيرلندا الشمالية ورئيس الكومنولث تؤكد على الصَّداقة العُمانية البريطانية الرَّاسخة، وحرص قيادتيْ البلديْن على مواصلة تعزيزها في مختلف المجالات، بما يحقق مزيدًا من المنافع والمصالح.

وقد حرص عاهل البلاد المُفدَّى . أعزَّه الله . على تطوير علاقات عُمان بمختلف دول العالم وترسيخ مبادئ نهضتها القائمة على الاحترام المتبادل وإرساء قيم السلم والأمن الدوليين وتعظيم المنافع المشتركة، وفي هذا الإطار، التقى . أيَّده الله . بالملك تشارلز الثالث في قلعة وندسور بمقاطعة بيركشاير الإنجليزية في يوليو ٢٠٢٥ حيث تم التأكيد خلال اللقاء على سُبل استثمار هذه العلاقات التاريخية المتينة بين البلدين الصديقين، بما يُسهم في تحقيق المصالح المتبادلة والرؤى المستقبليَّة، ويُلبِّي تطلُّعات شَعبي البلدين، كما أن منح الملكة الراحلة إليزابيث الثانية جلالة السُّلطان المُعظَّم في عام ٢٠٢١ وسام الفارس الشرفي الرفيع يؤكد على عمق هذه العلاقات وما يجمع البلدين والشعبين الصديقين.

ولسُبل الارتقاء بالشراكات الاستراتيجية وتعزيز المصالح وفتح آفاق أوسع للتعاون، حرص . أعزَّه الله . على الالتقاء برؤساء الوزراء البريطانيين، كما شهدت السنوات الماضية لقاءات مكثفة بين كبار المسؤولين في البلدين الصديقين، هدفت إلى توسيع وإيجاد شراكات جديدة التعاون الثنائي وتقوية الروابط التاريخية وتوسيع الشراكة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين. ومن بين هذه اللقاءات؛ لقاء صاحب السُّمو السَّيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بصاحب السُّمو الملكي الأمير وليام أمير ويلز بقلعة وندسور.

ومنذ أن وقَّع البلدان الصديقان على معاهدة العلاقات الراسخة قبل أكثر من ٢٠٠ عام، شهدت العلاقات نموًّا مطَّردًا في مختلف المجالات، وتوِّجت بالتوقيع على اتفاقية الدفاع المشترك في فبراير ٢٠١٩ والاتفاقية الشاملة للصداقة الراسخة والتعاون الثنائي في مايو من نفس العام، حيث عكست حرص البلدين على تعميق وتوحيد الرؤى المشتركة بما يخدم أمنهما واستقرارهما وازدهار شَعبيهما، فضلًا عن تعزيز التعاون العسكري الذي يتجسد في العديد من أوجه التعاون الوثيق والتمارين الثنائية المشتركة، وكان آخرها تمرين «السيف السريع/٣» الذي أقيم في شهر أكتوبر ٢٠١٨، وفي المقابل، تؤكد الاتفاقية الشاملة للصداقة الراسخة والتعاون الثنائي على الالتزام المشترك للبلدين الصديقين بالعمل معًا في عدة قطاعات بما فيها السياسي والعسكري والثقافي والاقتصادي والاستثماري والسياحي وغيرها.

وفي يناير ٢٠٢٢ وقَّعت سلطنة عُمان ممثلة في جهاز الاستثمار العُماني والمملكة المتحدة ممثلة في مكتب الاستثمار البريطاني اتفاقية شراكة في مجال الاستثمار؛ بهدف تعزيز أواصر الروابط وزيادة حجم الاستثمارات ذات القيمة العالية في كلا البلدين، وذلك في العاصمة لندن. وجاء توقيع الاتفاقية في إطار مذكرة تفاهم بين مكتب الاستثمار البريطاني وجهاز الاستثمار العُماني تعزيزًا للعلاقات الاقتصادية الثنائية، وتستهدف الاستثمار في مجالات معيَّنة مثل قطاع الطاقة النظيفة وتقنية المعلومات.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن الميزان التجاري بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة قد سجل في عام ٢٠٢٥ فائضًا لصالح سلطنة عُمان بلغ ١٠٠,٦ مليون ريال عُماني، حيث بلغ إجمالي التبادل التجاري بين البلدين ٣٨٤,٧ مليون ريال عُماني.

ووضحت الإحصائيات أن إجمالي الصادرات العُمانية إلى المملكة المتحدة قد بلغت عام ٢٠٢٥ نحو ٢٤٢,٧ مليون ريال عُماني فيما بلغت قيمة الواردات العُمانية من المملكة المتحدة نحو ١٤٢ مليون ريال عُماني. وأشارت الإحصاءات المبدئية إلى أن إجمالي التبادل التجاري خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٦ قد بلغ ٣٨٧,٩ مليون ريال عُماني حيث بلغ حجم الصادرات العُمانية إلى المملكة المتحدة نحو ١٣٩ مليون ريال عُماني فيما بلغ حجم الواردات العُمانية من المملكة المتحدة نحو ٢٤٨,٩ مليون ريال عُماني.

ومن خلال الإحصاءات نلحظ أن حجم استثمار المملكة المتحدة المباشر في سلطنة عُمان في نمو مستمرٍّ حيث ارتفع من ١٤,٩ مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢٤ إلى ١٦,١ مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢٥. ووصل حجم استثمار المملكة المتحدة المباشر في سلطنة عُمان بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦ إلى ١٦,٨ مليار ريال عُماني.

وبلغ إجمالي عدد المؤسسات التي يوجد بها استثمار من المملكة المتحدة عام ٢٠٢٦ نحو ٣٢ مؤسسة ووضحت الإحصاءات أن حجم الاستثمارات العُمانية المباشرة في المملكة المتحدة قد بلغت في عام ٢٠٢٥ نحو ٨٤,٦ مليون ريال عُماني.

وحول حركة عدد الزوار القادمين لسلطنة عُمان من المملكة المتحدة عبر المنافذ القانونية قد ارتفع عددهم من ٩٣,٧ ألف زائر إلى ١٠٣,٥ ألف زائر في عام ٢٠٢٥.. ووصل عددهم بنهاية سبتمبر ٢٠٢٦ إلى ٦١ ألفًا و٨٨٦ زائرًا.

ومن جانب آخر، تعمل مجموعة العمل العُمانية البريطانية المشتركة منذ تشكيلها في عام ٢٠١٠ على تعزيز التعاون والشراكة الثنائية، وتتعامل مع العديد من الموضوعات والقضايا الشائكة وتعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها. كما تتعامل المجموعة مع الموضوعات ذات الصلة بالجوانب التجارية والاستثمارية، حيث عُقدت أعمال الدورة الثامنة عشرة لاجتماعات المجموعة مطلع شهر سبتمبر الماضي بمسقط، ناقشت توسيع آفاق العلاقات والاستفادة من الخبرات والتجارب البريطانية في مجالات تطوير التعليم والتدريب المهني والرياضة، وتنشيط الحركة السياحية وتعزيز التبادل والمشاركات الثقافية بين البلدين.

ونشأت بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة العديد من الجمعيات، ومن أبرزها الجمعية البريطانية العُمانية التي تأسست عام ١٩٧٦ وتتمتع بالرعاية السَّامية لجلالة السُّلطان المُعظَّم . حفظه الله ورعاه .. وتنسج هذه الجمعية الروابط من منطلق الجذور الراسخة من الصداقة والقيم المشتركة؛ لتعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات، وتمكين الجيل القادم من صياغة مستقبلٍ مشترك مزدهر بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة. وتعمل أيضًا على تعزيز التعليم والتبادل الثقافي من خلال تعظيم الفهم بين الجمهور البريطاني والعماني لبعضهما البعض، وذلك من خلال إقامة المحاضرات والندوات والفعاليات الاجتماعية، فضلًا عن توفير المنح الدراسية والمساعدات التعليمية.

بينما تسعى جمعية الصداقة العمانية البريطانية للترويج التجاري والشراكة وتبادل الاستثمارات التجارية والصناعية بين أصحاب الأعمال في سلطنة عمان وبريطانيا وتطوير العلاقات بين البلدين في مجالات التعليم والثقافة والسياحة والرياضة. كما أنشئ فريق التشاور الاستراتيجي بين سلطنة عُمان والمملكة المتحدة؛ لدعم التنويع الاقتصادي بين البلدين الصديقين، من خلال التنسيق في مجالات الاستثمار والإصلاح المالي واستراتيجيات التنويع.

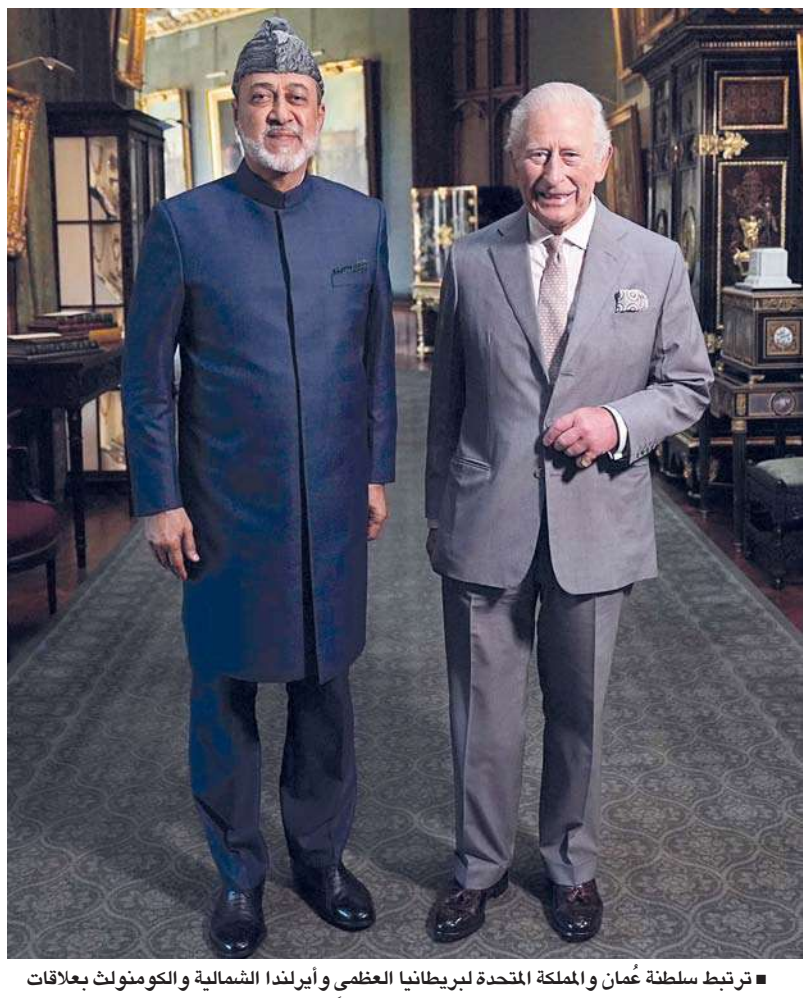

■ ترتبط سلطنة عُمان والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والكومنولث بعلاقات تاريخية وطيدة امتدت لعدَّة قرون

السيدة الجليلة توجه كلمة بمناسبة يوم المرأة العمانية

مسقط . العُمانية: وجَّهت السَّيدةُ الجليلةُ حرمُ جلالة السُّلطان . حفظها الله ورعاها . كلمةً بمناسبة يوم المرأة العُمانية الذي يوافق الـ١٧ من أكتوبر من كل عام، فيما يأتي نَصُّها:

«يُسعدني في هذا اليوم السابع عشر من أكتوبر الذي يتحلى بحلة الاحتفاء بيوم المرأة العُمانية أن أشارك هذه المناسبة المملوءة ودًّا وتقديرًا لنساء عُمان اللاتي حملن على أكتافهن إرثه المجيد ورسالته النقيّة فازدانت عُمان بهن ضياءً وابتهاجًا، وأهنِّئ كل أسرة في وطننا المعطاء، وكل امرأة تظلها سماؤه وتحتضنها أراضيه.

إنَّ احتفاءنا لهذا العام بيوم المرأة العُمانية ليزداد ألقًا أن مُنحت نساء عُمان امتيازًا ساميًا من لدن حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم . حفظه الله ورعاه . بتخصيص مقعدٍ إضافيٍّ للمرأة في مجلس الشورى عن كل محافظة، وما ذلك إلَّا تأكيدٌ على مكانتها الأصيلة وتمكينٌ لدورها في بناء الوطن بما يواكب متطلبات العصر الحديث ويستشرف المستقبل بعين واثقة بقدرة المرأة العُمانية، وبإسهاماتها الحاضرة في مختلف المحافل، وإنه من موجبات هذا الاستحقاق أن يحوز ما يكافئه من مشاركة فاعلة وجهد وطنيّ مخلص.

وفي زمن تتسع فيه فضاءات المعرفة، وتتعدد مصادر التأثير وتتداخل الأفكار؛ يتعاظم دور المرأة في بناء الأمم والمجتمعات والإنسان عقلًا ووجدانًا وهوية راسخة، وكلنا ثقة أن نساء عُمان أهل للقيام بهذه المسؤولية والأمانة بما تتطلبه من فكر مستنير ومن رعاية حصيفة وعناية جادة.

إنَّ الاحتفاء بالمرأة ليس احتفاءً بيوم في تقويم الوطن فحسب، بل هو احتفاء برسالة متجددة، وعطاء ممتد، وإيمان راسخ بأن تمكين الإنسان بالعلم والمعرفة، وصون كرامته، وتهيئة أسباب إبداعه، هي منارات تهتدي بها الأمم في مسيرتها نحو الرفعة والازدهار. فإلى كل امرأة عُمانية: لكِ من التقدير أصدقه، ومن الاعتزاز أرفعه، ومن الدعاء أخلصه، لتظلي منارة للأجيال، وشريكة في صناعة المجد، وصورة مُشرقة لوطنٍ يفاخر بأبنائه وبناته، ويستمدُّ من عزائمهم قوته، ومن إخلاصهم رفعة شأنه. فكلُّ عام والمرأة العُمانية مصدر فخرٍ وإلهام، وشريكة مجدٍ لا ينضب».

■ السَّيدة الجليلة اكدت على تعاظم دور المراة في بناء الامم والمجتمعات والإنسان عقلًا ووجدانًا وهوية راسخة

احتفاء بالعطاء وتجديدا للعهد بالمستقبل

فيما تحتفل سلطنة عُمان في السابع عشر من أكتوبر من كل عام بيوم المرأة العُمانيَّة، فإنَّ هذه المناسبة الوطنيَّة تجسِّد تقديرًا مستحقًّا لمَسيرة المرأة العُمانيَّة التي تشارك في مسؤوليَّة بناء الوطن وصون هُويَّته، وتُسهم عبر الأجيال في ترسيخ قِيَمه الأصيلة، وصناعة حاضره، والمشاركة في رسم ملامح مستقبله؛ لِيكونَ يومًا نستحضر فيه حكاية عطاء ممتدَّة، وتجديد عهد بنهضة لا تكتمل إلَّا بمشاركة جميع أبنائها وبناتها.

وتحمل التهنئة التي وجَّهتها السَّيدة الجليلة حرم جلالة السُّلطان المُعظَّم . حفظهما الله ورعاهما . بمناسبة يوم المرأة العُمانيَّة لهذا العام دلالات مهمَّة، إذ أشارت إلى أن احتفاء هذا العام يزداد ألقًا بمنح نساء عُمان امتيازًا ساميًا من لدن حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم . حفظه الله ورعاه . يتمثل في تخصيص مقعد إضافي للمرأة في مجلس الشورى عن كل محافظة. وهي خطوة تعكس الاهتمام بتوسيع حضور المرأة في الحياة العامَّة، وتعزيز مشاركتها في مسارات العمل الوطني، وإتاحة مساحة أوسع لإسهامها في مناقشة القضايا التي تمسُّ المُجتمع والمحافظات، والتعبير عن احتياجاتها وأولويَّاتها، والمشاركة في صياغة الرؤى والمقترحات التي تدعم مَسيرة التنمية.

المحرر

جلالة السلطان يمنح أوسمة سلطانية لعدد من الشخصيات تقديرا لجهودهم المخلصة

■ جلالة السلطان يمنح وسام التكريم من الدرجة الأولى لغالية آل سعيد

■ .. ويمنح وسام التكريم من الدرجة الأولى لمنى آل سعيد

■ .. ويمنح وسام الرسوخ من الدرجة الثانية للؤي آل سعيد

■ .. ويمنح وسام الرسوخ من الدرجة الثانية لنادر آل سعيد

■ .. ويمنح وسام عُمان المدني من الدرجة الأولى لأنور الجابري

■ ..ويمنح وسام عُمان المدني من الدرجة الأولى لفيصل البوسعيدي

■ .. ويمنح وسام الإشادة السلطانية من الدرجة الثانية لملهم الجرف

■ .. ويمنح وسام الإشادة السلطانية من الدرجة الثانية لمنير المنيري

مسقط . العُمانية: تفضّل حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارقَ المُعظّم . حفظه الله ورعاه . بقصر البركة العامر فمنح أوسمةً سلطانيةً لعددٍ من الشخصيات؛ تقديرًا من لدنٍ جلالته لجهودهم المخلصة وتفانيهم في أداء واجباتهم العملية.

فقد منح جلالته -أيّده الله- وسام التكريم من الدرجة الأولى لصاحبة السّمو السّيدة الدكتورة غالية بنت فهر آل سعيد، وصاحبة السّمو السّيدة الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي.

كما منح جلالته وسام الرسوخ من الدرجة الثانية لصاحب السّمو السّيد لؤي بن غالب آل سعيد أمين عام ديوان البلاط السُّلطاني، وصاحب السّمو السّيد نادر بن شهاب آل سعيد، ومنح وسام عُمان المدني من الدرجة الأولى لمعالي أنور بن هلال الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ومعالي السّيد فيصل بن حمود البوسعيدي محافظ مسندم.

كما منح وسام الإشادة السلطانية من الدرجة الثانية لسعادة ملهم بن بشير الجرف نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للاستثمار، وسعادة منير بن علي المنيري نائب رئيس جهاز الاستثمار العُماني للعمليات. وتفضّل عاهل البلاد المفدى فمنح وسام النعمان من الدرجة الأولى لسعادة السفير بدر بن محمد المنذري سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى المملكة المتحدة، ومنح وسام الإشادة السلطانية من الدرجة الثانية للدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي المدير العام لشركة تنمية نفط عُمان.

■ ..ويمنح وسام النعمان من الدرجة الأولى لبدر المنذري

■ ..ويمنح وسام الإشادة السلطانية من الدرجة الثانية لأفلح الحضرمي

جلالة السلطان يصدر مرسومين سلطانيين

مسقط . العُمانية: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . مرسومين سلطانيين ساميين، فيما يلي نصاهما:

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٦/٩٠) بالتصديق على اتفاقية التعاون الفني بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة،

وعلى اتفاقية التعاون الفني بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا، الموقعة في مدينة لواندا بتاريخ ١٨ من سبتمبر ٢٠٢٦م،

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ٢ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٨هـ

الموافق: ١٣ من أكتوبر سنة ٢٠٢٦م.

مرسوم سلطاني رقم (٩١ / ٢٠٢٦) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة،

وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية أنجولا حول الإعفاء المتبادل من التأشيرة لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة، الموقعة في مدينة لواندا بتاريخ ١٨ من سبتمبر ٢٠٢٦م،

وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة،

رسمنا بما هو آت

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ٢ من جمادى الأولى سنة ١٤٤٨هـ

الموافق: ١٣ من أكتوبر سنة ٢٠٢٦م.

توقعات بتأثيرات محتملة لـ «النينو» على الأجواء خلال الأشهر المقبلة

مسقط . العُمانية: تُشير التوقعات إلى تغيرات في معدلات هطول الأمطار ودرجات الحرارة في سلطنة عُمان خلال الأشهر المقبلة، مع استمرار فرص تشكّل الحالات المدارية في بحر العرب، وفقًا لتقرير صادر عن المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة بهيئة الطيران المدني، بعنوان «التوقعات الموسمية لظاهرة النينو والتأثيرات المحتملة على أجواء سلطنة عُمان»، للفترة من سبتمبر ٢٠٢٦ إلى مايو ٢٠٢٧. وأوضح التقرير أن المؤشرات المناخية العالمية ترجح اشتداد ظاهرة النينو (El Niño) خلال الأشهر المقبلة، مع توقع بلوغها ذروة قوتها خلال نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٦، مشيرًا إلى أنّ اشتداد الظاهرة قد يرتبط بتغيرات في أنماط درجات الحرارة وهطول الأمطار، فضلًا عن ارتفاع مخاطر بعض الظواهر الجوية المتطرفة عالميًا. وأظهرت التوقعات الموسمية للمركز أن معدلات هطول الأمطار يرجح أن تكون أعلى من المعدل المناخي في شمال سلطنة عُمان خلال أكتوبر ونوفمبر ٢٠٢٦، فيما يتوقع أن تكون حول المعدل في معظم المناطق خلال ديسمبر، مع استمرار فرص تسجيل معدلات أعلى في المناطق الشمالية، في المقابل يُرجح أن تكون الأمطار أقل من المعدل في المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب خلال أكتوبر. وفيما يتعلق بدرجات الحرارة، تشير التوقعات إلى تسجيل معدلات أعلى من المستويات المناخية المعتادة في مختلف أنحاء سلطنة عُمان خلال أكتوبر ونوفمبر وديسمبر ٢٠٢٦، مع استمرار الأجواء الأدفأ من المعتاد خلال بعض أشهر الخريف.

وأوضح التقرير أن هذه التغيرات لا تُعزى إلى ظاهرة النينو وحدها، بل تتأثر بتفاعل مجموعة من العوامل والأنماط المناخية الإقليمية والعالمية. واستعرض التقرير نتائج تحليل إحصائي أجراه المركز للفترة من ١٩٨٠ إلى ٢٠٢٥، أظهر ارتباط ظاهرة النينو بزيادة معدلات هطول الأمطار في سلطنة عُمان بنسبة ٢٠ بالمائة مقارنة بالمعدل المناخي خلال الفترة من سبتمبر إلى نوفمبر، وبنسبة ٣١ بالمائة خلال الفترة من ديسمبر إلى فبراير، فيما بلغت الزيادة ٥٤ بالمائة خلال الفترة من مارس إلى مايو.

وأظهرت النتائج أن هذا الارتباط كان أكثر وضوحًا في شمال سلطنة عُمان، مع تأثر الأمطار المرتبطة بالأخاديد الجوية الغربية الشتوية بتدفق الرطوبة.

أكثر من ١١ ألف سفينة استقبلتها الموانئ العمانية

مسقط . العُمانية: سجلت الموانئ العُمانية نموًّا ملحوظًا في مؤشرات الحركة التشغيلية خلال الأشهر الثمانية الأولى من عام ٢٠٢٦م، مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م، في انعكاس لتنامي حركة المناولة وتعاظم النشاط اللوجستي، بما يعزز مكانة سلطنة عُمان في حركة التجارة والنقل البحري إقليميًّا ودوليًّا. وقالت ليلى بنت علي البطاشي مديرة دائرة المرافئ والأرصفة البحرية بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات: إنَّ عدد السفن التي استقبلتها الموانئ العُمانية والأرصفة البحرية خارج الموانئ ارتفع بنسبة ٢٧,٩ بالمائة ليصل إلى أكثر من ١١ ألف سفينة بنهاية أغسطس ٢٠٢٦م، مقارنة بـ(٨٧٩٣) سفينة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م.

Capital

أوقية الذهب:
ريال عماني 1599.773

أسعار الفضة
أوقية الفضة:
ريال عماني 21.824

أسعار النفط
نفط عمان 105.76 دولار
نفط مربان 110.94 دولار
النفط العربي الخفيف 103.91 دولار
النفط العربي الثقيل 82.75 دولار
نفط برنت 109.34 دولار

أسعار العملات
نفط الجمعة

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1025354	0.1022283
الريال القطري	0.1056241	0.1053382
الدرهم الإماراتي	0.1048218	0.1045438
الدينار الكويتي	1.2412948	1.2319143
الدينار البحريني	1.0195975	1.0164108

العملة	شراء	بيع
الدينار الأردني	0.5440158	0.5414552
الجنيه المصري	0.0073567	0.0073282
الريال اليمني	0.0016325	0.0016233
الدولار الأمريكي	0.3850000	0.3840000
اليورو	0.4313925	0.4298880

العملة	شراء	بيع
الجنيه الإسترليني	0.5099325	0.5077632
الين الياباني	0.0024333	0.0024242
الدولار السنغافوري	0.3009694	0.2995553
الروبية الهندية	0.0039802	0.0039694
الروبية الباكستانية	0.0013906	0.0013843

حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة بسلطنة عمان يتجاوز ٣٢,٢ مليار ريال عماني

مسقط . العُمانية: سجَّل حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان ارتفاعًا بنسبة ٦,٤ بالمائة بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، مقارنةً بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، ليبلغ نحو ٣٢ مليارًا و٢١١ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني.

وأوضحت الإحصاءات الأوَّليَّة الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات بأن التدفقات الاستثمارية خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م بلغت نحو مليار و٩٣١ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني.

واستحوذ قطاع استخراج النفط والغاز على النصيب الأكبر من حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مُسجلاً نحو ٢٥ مليارًا و٨٢٣ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، وبنسبة نموٍّ قدرها ٥,٧ بالمائة مقارنةً بالفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية في استخراج النفط والغاز نحو مليار و٣٩٧ مليونًا و١٠٠ ألف ريال عُماني.

وحلَّ قطاع الصناعة التحويليّة في المرتبة الثانية من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة، بإجمالي بلغ مليارين و٨٢٩ مليونًا و٥٠٠ ألف ريال عُماني، مُسجّلا نموًّا بنسبة ٤,٧ بالمائة، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية نحو ١٢٨ مليونًا و٣٠٠ ألف ريال عُماني.

وجاء قطاع الوساطة المالية في المرتبة الثالثة، باستثمارات أجنبية مباشرة بلغت مليارًا و٦٠١ مليون و٤٠٠ ألف ريال عُماني، مسجّلًا نموًّا بنسبة ١٨,٤ بالمائة، فيما بلغت التدفقات الاستثمارية في هذا القطاع ٢٤٨ مليونًا و٤٠٠ ألف ريال عُماني.

وعلى صعيد الدّول المُستثمرة، حافظت المملكة المتحدة على صدارة الدول من حيث حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في سلطنة عُمان بنهاية الربع الثاني من العام الجاري ٢٠٢٦م، بإجمالي بلغ ١٦ مليارًا و٧٦٦ مليونًا ريال عُماني، مسجلةً نموًّا بنسبة ٦,٦ بالمائة.

كما ارتفع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة من الولايات المتحدة الأميركية بنسبة ٧,٣ بالمائة ليبلغ ٨ مليارات و٦٨٥ مليون ريال عُماني، فيما ارتفعت استثمارات دولة الكويت بنسبة ١,٧ بالمائة لتبلغ مليارًا و٣٨٤ مليونًا و٨٠٠ ألف ريال عُماني، فيما ارتفعت استثمارات الصين بنسبة ٥,٨ بالمائة لتصل إلى ٩٠٣ ملايين و٨٠٠ ألف ريال عُماني.

■ التدفقات الاستثمارية بلغت نحو مليار و٩٣١ مليونًا و٩٠٠ ألف ريال عُماني

منظومة وطنية من المعرفة

تكتسب الاتفاقية التي وقَّعتها وزارة المالية، بالتنسيق مع البحرية السُّلطانية العُمانية، مع إحدى الشركات التايلندية لتعزيز القدرات التشغيلية والفنية للمكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني، أهمية تتجاوز توفير معدَّات المسح الهيدروغرافي إلى بناء منظومة وطنية متكاملة من المعرفة والخبرات والتقنيات المتخصصة، بما يدعم المصالح البحرية والاقتصادية لسلطنة عُمان، ويعزز قدرتها على إدارة مواردها ومجالاتها البحرية بكفاءة أكبر.

وتنبع أهمية هذه الاتفاقية من الطبيعة الاستراتيجية للمعلومات الهيدروغرافية، التي تشمل بيانات الأعماق البحرية، وخصائص قاع البحر، والمخاطر والعوائق الملاحية، وغيرها من المعلومات الأساسية التي تستند إليها سلامة الملاحة البحرية وإعداد الخرائط البحرية وتحديثها.. وبالتالي فإنَّ التطوير المستمر للقدرات الهيدروغرافية يعد ركيزة أساسية لتعزيز سلامة الملاحة البحرية، من خلال توفير بيانات دقيقة وموثوقة تساعد السفن على الإبحار بأمان، وتحدُّ من المخاطر المرتبطة بالمياه الضحلة والعوائق البحرية والتغيرات التي تطرأ على قاع البحر.

وتتضاعف أهمية الاتفاقية لكونها تأتي في إطار برنامج الشراكة من أجل التنمية «الأوفست»، الذي يستهدف الاستفادة من التعاقدات والشراكات مع الشركات الدولية في نقل التقنيات الحديثة والمعرفة المتخصصة، وبناء القدرات والكفاءات الوطنية في القطاعات المستهدفة. ويعكس هذا التوجه أهمية الانتقال من مفهوم شراء المعدات والخدمات إلى تحقيق قيمة مضافة مستدامة للاقتصاد الوطني، من خلال توطين المعرفة وتطوير المهارات الفنية وتعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على تشغيل التقنيات المتقدمة والاستفادة منها.

المحرر

تحت رعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي

الكابلات العمانية تضع حجر الأساس لمصنعها الثالث في استثمار استراتيجي لتعزيز مستقبل التصنيع المتقدم في سلطنة عُمان

■ المشروع يُعَد خطوة استراتيجية تعزز تنافسية الصناعة العُمانية وتدعم تحوُّل الطاقة في المنطقة

مسقط . «الوطن»:

وضعت شركة صناعة الكابلات العُمانية (ش.م.ع.ع)، الرائدة في تصنيع الكابلات وتوفير حلول الطاقة المتكاملة في سلطنة عُمان، حجر الأساس لمصنعها الثالث باستثمار يتجاوز ١٠ ملايين ريال عُماني في مدينة الرسيل الصناعية، تحت رعاية معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن، وذلك ضمن برنامج استثماراتها الاستراتيجية الذي تجاوز ١٥ مليون ريال عُماني خلال السنوات الأخيرة بهدف تطوير الجيل المقبل من القدرات الصناعية والتصنيعية في سلطنة عُمان، وتعزيز إمكانات الشركة لمواكبة الاحتياجات المتنامية لقطاعي الطاقة والبنية الأساسية في السلطنة والمنطقة. ويمثل المصنع الثالث أكثر من مجرد توسعة للقدرات التصنيعية لشركة صناعة الكابلات العُمانية، إذ يعد استثمارًا في منظومة التصنيع المستقبلية للشركة، من خلال توظيف تقنيات مدعومة بالذكاء الاصطناعي لتعزيز مستويات السلامة والكفاءة والاستدامة في العمليات، إلى جانب التركيز على تنمية الكفاءات العُمانية وإعداد القيادات الوطنية. ويجسد المشروع التزام شركة صناعة الكابلات العُمانية الراسخ تجاه عُمان ودعمها لمستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، من خلال تعزيز تنافسية القطاع الصناعي والمساهمة في التحول نحو بنية أساسية أكثر كفاءة وأقل تأثيرًا على البيئة، بما يواكب متطلبات التحول في قطاع الطاقة. انطلاقا من خبرة تمتد لأكثر من أربعة عقود في قطاع التصنيع في سلطنة عُمان، سيسهم المصنع الثالث في تطوير القدرات التصنيعية المتقدمة للشركة والبناء على خبراتها الفنية الراسخة. ويضم المصنع، بوصفه منشأة صناعية متطورة، أول برج لإنتاج الكابلات في سلطنة عُمان، والأول من نوعه في الرسيل، بارتفاع يبلغ ٤٢ مترا، إلى جانب قدرات للتعامل مع بكرات كابلات يتجاوز قطرها أربعة أمتار ومناولة بكرات تصل أوزانها إلى ٥٠ طنا، بما يهيئ لمنظومة تصنيع قادرة على مواكبة المتطلبات المتزايدة في قطاعات الطاقة والبنية الأساسية.

ويرتكز تصميم المصنع الجديد على مفهوم صناعي أكثر ذكاءً وترابطا، من خلال توظيف منظومة متكاملة من التقنيات الرقمية في مختلف مراحل التصنيع. وتشمل هذه المنظومة نظام إدارة عمليات التصنيع وتقنيات الصيانة التنبؤية المدعومة بالذكاء الاصطناعي وأنظمة مراقبة الجودة المعززة بالذكاء الاصطناعي، بما يتيح رؤية أدق وتحكماً أكبر في عمليات الإنتاج. كما تُدمج اعتبارات السلامة في جميع مراحل تطوير المصنع، بدءًا من التصميم ووصولا إلى التشغيل، من خلال أنظمة سلامة الرافعات الشوكية المدعومة بالذكاء الاصطناعي والرصد الفوري لمؤشرات السلامة وإعداد التقارير، إلى جانب تطبيق معايير التصنيع الرشيق ومنهجيات (6S). وتُعد الاستدامة جزءًا أساسيًا من هذا النهج، استنادًا إلى أكثر من ٥٠ مبادرة في مجالات كفاءة الطاقة والاقتصاد الدائري عبر عمليات الشركة، بما يعزز توجهها نحو التصنيع منخفض الانبعاثات الكربونية وترسيخ ممارسات الاستدامة في مختلف مراحل عملياتها الصناعية.

ويضع هذا الاستثمار الكفاءات العُمانية في صميم أولوياته، حيث من المتوقع أن يوفر المصنع الثالث أكثر من ٦٠ فرصة عمل جديدة، إلى جانب تطوير المهارات الفنية والمهنية والقيادية، وإعداد الكوادر الوطنية لمواكبة التحولات المتسارعة في القطاع الصناعي. وتتيح الشراكة الاستراتيجية مع بريسميان، المجموعة الرائدة عالميًا في صناعة الكابلات، فرصًا أوسع لنقل المعرفة وتبادل الخبرات، والاستفادة من شبكة عالمية تضم أكثر من ٣٠ مركزًا للبحث والتطوير، بما يسهم في توظيف أحدث التقنيات والممارسات العالمية في عمليات التصنيع المحلية، وتمكين المهندسين والمتخصصين والقيادات العُمانية الواعدة من اكتساب خبرات عالمية تنطلق من سلطنة عُمان وتسهم في رسم ملامح مستقبل الصناعة على المستويين الإقليمي والعالمي.

وفي هذا السياق، صرّح معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي، وزير الطاقة والمعادن، قائلًا: "يمثل توسّع شركة صناعة الكابلات العُمانية من خلال إنشاء مصنعها الثالث استثمارًا استراتيجيًا في تعزيز القدرات الصناعية لسلطنة عُمان، بما يلبي الاحتياجات المتنامية لشبكات الكهرباء والبنية الأساسية. ومع مضي سلطنة عُمان قدمًا في تنفيذ مشروعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والهيدروجين الأخضر، بالتوازي مع التوسع العمراني والصناعي، يفتح هذا المشروع آفاقا جديدة أمام المنتجات المصنّعة محليًا لتلبية الطلب في السوق المحلية والمنافسة في الأسواق العالمية. وننظر إلى هذه الاستثمارات بوصفها فرصة لتحويل الطلب المتنامي إلى قيمة محلية مضافة أكبر، من خلال توطين القدرات والتقنيات الصناعية وتنمية الكفاءات العُمانية. كما أن الربط بين النمو الصناعي والطاقة النظيفة والمدن الحديثة وتطوير قطاعي الصناعة والخدمات اللوجستية من شأنه أن يسهم في تنويع الاقتصاد وتحقيق فوائد تنموية أوسع، بما يدعم تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠."

من جانبها، قالت شينزيا فاريزي، رئيس مجلس إدارة شركة صناعة الكابلات العُمانية: «تشهد منظومة الطاقة والبنية الأساسية تحولات متسارعة، وهو ما يواكب تطور الدور الذي تضطلع به شركة صناعة الكابلات العُمانية في هذه المنظومة. ونحن نمضي بخطى ثابتة نحو توسيع نطاق أعمالنا من تصنيع الكابلات إلى تقديم حلول أكثر تكاملا، تجمع بين المنتجات والتقنيات والابتكار والخبرات لتلبية الاحتياجات المتزايدة في قطاعات الطاقة والبنية الأساسية. ويمثل المصنع الثالث محطة رئيسة في هذا المسار، إذ يعزز قدرتنا على تلبية احتياجات عملائنا وتوسيع حضورنا في الأسواق الإقليمية وترسيخ قيمة مستدامة لشركائنا ومساهمينا والأسواق التي نخدمها. وضمن مراسم وضع حجر الأساس، شارك أعضاء مجلس الإدارة والموظفون والمشغلون، إلى جانب الشركاء والضيوف في التوقيع على هيكل إنشائي سيصبح جزءًا من المصنع الثالث، في تجسيد رمزي لانطلاقة هذه المرحلة الجديدة من مسيرة الشركة. وبخبرة صناعية تمتد لأكثر من ٤٠ عامًا في سلطنة عُمان، تجمع شركة صناعة الكابلات العُمانية اليوم بين قاعدة تصنيعية راسخة في السلطنة وحضور متنام في أسواق دول مجلس التعاون الخليجي، إلى جانب عملياتها الصناعية عبر الشركة العُمانية لصناعات الألمنيوم التحويلية في عُمان وشركة أسوسياتد كابلز برايفت ليمتد في الهند. وتعزز شراكتها الاستراتيجية مع مجموعة بريسميان قدراتها التنافسية، من خلال الجمع بين خبراتها التصنيعية المحلية وحضورها الإقليمي وأحدث التقنيات والمعارف والمعايير العالمية، بما يدعم قدرتها على الابتكار وتطوير حلول متقدمة ومستدامة تلبي احتياجات الأسواق في عُمان والمنطقة. إلى جانب تطوير قدراتها التصنيعية، تواصل الشركة بناء منظومة متكاملة للابتكار وتبادل المعرفة وتنمية المهارات، من خلال مركز الابتكار، ومركز التميز للطاقة المتجددة، وأكاديمية الاستدامة العالمية. وتسهم هذه المبادرات في الربط بين الخبرات الصناعية والتقنيات الحديثة وحلول الطاقة المتجددة وممارسات الاستدامة، إلى جانب إعداد الكفاءات الوطنية للمساهمة في قيادة التحول الصناعي. وانطلاقًا من جذورها في عُمان ووصولا إلى حضورها الإقليمي والعالمي، تواصل الكابلات العُمانية الاستثمار في الإمكانات والتقنيات والكفاءات التي ترسم ملامح مستقبل الصناعة.

خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري

٦٢٣,٥ مليون ريال عماني.. الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات الزراعية والحيوانية والسمكية

مسقط . العُمانية: أظهرت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات استمرار القطاعات الزراعية والحيوانية والسمكية في تحقيق أداء إيجابي خلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

وأوضحت الإحصاءات بأن الناتج المحلي الإجمالي لهذه القطاعات، بالأسعار الثابتة، بلغ نحو ٦٢٣,٥ مليون ريال عُماني، مقارنةً بـ(٦٠٣,٦) مليون ريال عُماني خلال الفترة المماثلة من عام ٢٠٢٥م، مُحقِّقًا نموًّا بنسبة ٣,٣ بالمائة، وبلغت مساهمة هذه القطاعات مجتمعة نحو ٣,٢ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتوزعت القيمة الاقتصادية للناتج بين قطاعي الزراعة والثروة الحيوانية والثروة السمكية، حيث بلغ الناتج في قطاع الزراعة والثروة الحيوانية ٣٥٢,٨ مليون ريال عُماني، مسجلًا نموًّا بنسبة ٢,٦ بالمائة، في حين بلغ الناتج في قطاع الثروة السمكية ٢٧٠,٧ مليون ريال عُماني، محققًا نموًّا بنسبة ٤,٢ بالمائة.

وقالت المهندسة خالصة بنت طالب الحضرمي مدير عام التخطيط بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه: إنَّ هذا الأداء يأتي نتيجة جملة من العوامل، في مقدمتها تنفيذ وتطوير ٤٣٦ مشروعًا باستثمارات تجاوزت ١,٧ مليار ريال عُماني خلال الفترة من ٢٠٢١م إلى ٢٠٢٥م، ما أسهم في تعزيز الطاقة الإنتاجية ورفع تنافسية القطاعات المرتبطة بالأمن الغذائي.

وأضافت في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إنَّ التوسع في المشروعات الإنتاجية واستقطاب الاستثمارات النوعية أسهم في تعزيز النشاط الاقتصادي، إلى جانب زيادة الإنتاج المحلي ورفع نسب الاكتفاء الذاتي، بما يدعم سلاسل الإمداد المحلية ويُعزِّز القيمة المضافة للاقتصاد الوطني.

وأشارت إلى أن مؤشرات الأداء تعكس كذلك توجُّهًا متناميًا نحو تنويع الإنتاج ودعم الأنشطة ذات القيمة الاقتصادية، بما يُعزِّز مساهمة القطاعات الزراعية والحيوانية والسمكية في تحقيق مستهدفات التنويع الاقتصادي، ويدعم مسار النمو المستدام خلال المرحلة المقبلة.

وأكدت المهندسة خالصة على أن هذه الاستثمارات والمشروعات الإنتاجية تشكل محركًا رئيسًا للنمو في هذه القطاعات، مع استمرار العمل على تعزيز الإنتاج المحلي، وتوسيع قاعدة الاستثمار، ورفع القيمة الاقتصادية للموارد والأنشطة المرتبطة بالأمن الغذائي.

تسجيل ١٧٧٦ سجلا تجاريا جديدا خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م

مسقط . العُمانية: أظهرت المؤشرات الاقتصادية المسجَّلة في محافظة ظفار خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م نشاطًا متنوعًا، شمل قطاعات التجارة والصناعة والاستثمار، بالتزامن مع حركة متواصلة في إصدار السجلات والتراخيص بمختلف ولايات المحافظة، في مؤشر على تنوع قاعدة الأعمال واتساع نطاق النشاط الاقتصادي. وأوضحت مؤشرات التقرير الإحصائي للسجلات التجارية والاستثمارية الصادر من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ممثلة بدائرة المعلومات والبيانات والإحصاء، بأن عدد السجلات التجارية الجديدة بلغ ١٧٧٦ سجلًا تجاريًّا خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، ليصل إجمالي السجلات التجارية في المحافظة إلى ٧١٦٢٧ سجلًّا، واستحوذت ولاية صلالة على النصيب الأكبر من السجلات التجارية بواقع ١٣٩٨ سجلًّا، تلتها ولاية مرباط بـ(١٠٤) سجلات، ثم ولاية ثمريت بـ(٦٩) سجلًّا، وولاية طاقة بـ(٦٨) سجلًّا، فيما سجلت ولاية سدح ٥٢ سجلًّا، وشليم وجزر الحلانيات ٣٥ سجلًّا، والمزيونة ٢٦ سجلًّا، ورخيوت ١٦ سجلًّا، وضلكوت ٧ سجلات، ومقشن سجلًّا واحدًا، بما يبرز اتساع قاعدة الأنشطة التجارية وتوزعها بين عدد من ولايات المحافظة.

وأكد محمد بن خليفة البدراني المدير العام للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار، على أن المؤشرات المسجلة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م تعكس حيوية النشاط الاقتصادي بالمحافظة وتنوعه، مشيرًا إلى أن حركة السجلات والتراخيص التجارية والصناعية والاستثمارية تسهم في توسيع قاعدة الأعمال وتعزيز حضور الأنشطة الاقتصادية في مختلف ولايات المحافظة. وأوضح بأن عدد التراخيص التجارية المكتملة خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م بلغ نحو ٩٠٧٧ ترخيصًا، ليرتفع إجمالي التراخيص التراكمية في المحافظة إلى ٩٤٠٧٨ ترخيصًا. كما بلغ عدد التراخيص التلقائية المكتملة ١٠٧٣١ ترخيصًا، فيما بلغ إجمالي تراكمها ١١٩٢٣٨ ترخيصًا. وتوزعت هذه التراخيص على مختلف الأنشطة الاقتصادية، مع بروز قطاع مقاولات البناء والتشييد ضمن الأنشطة النشطة في المحافظة. وقال: إن المحافظة سجلت خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م نحو ٨٦٢ ترخيصًا صناعيًّا مكتملًا، ليرتفع إجمالي التراخيص الصناعية في المحافظة إلى ٩٦١٩ ترخيصًا.

حصاد الأسبوع

«المالية» توقع اتفاقية لتعزيز قدرات المكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني

- إصدار أذون خزانة حكومية بقيمة ٦٥ مليون ريال عُماني
- غرفة تجارة وصناعة عُمان توقع مذكرة تفاهم مع الغرفة الوطنية الأوغندية

شهد الأسبوع الماضي العديد من الأحداث الاقتصادية والتي منها، توقيع وزارة المالية بالتنسيق مع البحرية السلطانية العُمانية على اتفاقية مع شركة مارسن التايلندية؛ لتعزيز القدرات التشغيلية والفنية للمكتب الهيدروغرافي الوطني العُماني.

وتتضمن الاتفاقية توفير عدد من معدات المسح الهيدروغرافي، ونقل الخبرات وبناء القدرات الوطنية في مجال المسح الهيدروغرافي.

ويأتي توقيع هذه الاتفاقية في إطار برنامج الشراكة من أجل التنمية (الأوفست) الذي يهدف إلى نقل التقنية الحديثة من الشركات الملتزمة وبناء القدرات والكفاءات الوطنية في كافة القطاعات، وذلك من خلال نقل المعرفة وأفضل الممارسات من خلال علاقات الشراكة التي تربط وزارة المالية بالمؤسسات والشركات الرائدة حول العالم.

■ بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ٦٥ مليون ريال عُماني، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٢٨ يومًا ١٠ ملايين ريال عُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩٫٧٠٠ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٩٫٧٠٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم٩١٠٧١ر٣ بالمائة، ومتوسط العائد ٣٫٩٢٢٤٨ بالمائة.

وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يومًا ٤٤٫٥ مليون ريال عُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨٫٩٧٢ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٨٫٩٦٥ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤٫١٢٢٩٨ بالمائة، ومتوسط العائد ٤٫١٦٥٨٠ بالمائة. وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ١٨٢ يومًا، ١٠ ملايين ريال عُماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧٫٩١٠ ريال عُماني، ووصل أقل سعر مقبول ٩٧٫٩١٠ لكل ١٠٠ ريال عُماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤٫١٩١٤٨ بالمائة، ومتوسط العائد ٤٫٢٨٠٩٦ بالمائة.

■ وقّعت غرفة تجارة وصناعة عُمان مذكرة تفاهم مع الغرفة الوطنية للتجارة والصناعة في أوغندا.

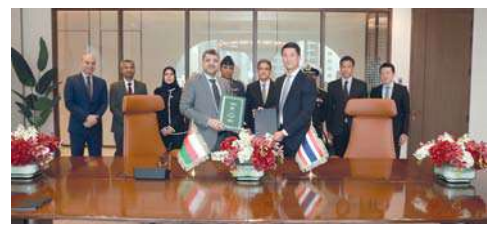

■ الاتفاقية تهدف إلى نقل التقنية الحديثة لبناء القدرات والكفاءات الوطنية

وتهدف المذكرة إلى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وتعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص، وتشجيع المبادرات التجارية والاستثمارية وإقامة الشراكات وتوسيع علاقات الأعمال.

وتشمل مجالات التعاون وتبادل المعلومات والبيانات والتقارير الاقتصادية والتجارية، والتعريف بالأسواق والفرص الاستثمارية، وتشجيع التواصل المباشر بين أصحاب الأعمال، وتنظيم الوفود التجارية والمشاركة في المعارض والفعاليات الاقتصادية، وتبادل الخبرات في التجارة الخارجية وترويج الصادرات وتقديم التسهيلات للوفود الزائرة.

٣٫٢٪ ارتفاعا في معدل التضخم بسلطنة عمان خلال سبتمبر الماضي

مسقط . العُمانية: بلغ معدل التضخم في سلطنة عُمان ٣٫٢ بالمائة خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦م، مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥م، وفقًا لبيانات الرقم القياسي لأسعار المستهلكين الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، فيما بلغ متوسط معدل التضخم خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠٢٦م نحو ٣٫٠ بالمائة. وأظهرت البيانات ارتفاع أسعار معظم المجموعات الرئيسة، حيث سجلت مجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية أعلى معدل ارتفاع بنسبة ٨ بالمائة على أساس سنوي، تلتها مجموعة النقل بنسبة ٤٫٨ بالمائة، ثم مجموعة السلع الشخصية المتنوعة والخدمات بنسبة ٤٫٧ بالمائة.

كما ارتفعت أسعار مجموعة المطاعم والفنادق بنسبة ٣٫٦ بالمائة، ومجموعة الأثاث والتجهيزات والمعدات المنزلية وأعمال الصيانة الاعتيادية للبيوت بنسبة ٣٫٣ بالمائة، ومجموعة التعليم بنسبة ٢٫٢ بالمائة، ومجموعة الصحة بنسبة ١٫٧ بالمائة، ومجموعة الثقافة والترفيه بنسبة ٠٫٤ بالمائة. فيما سجلت مجموعتا الملابس والأحذية، والسكن والمياه والكهرباء والغاز وأنواع الوقود الأخرى ارتفاعًا بنسبة ٠٫١ بالمائة لكل منهما.

وفي المقابل، استقرت أسعار مجموعتي الاتصالات والتبغ دون تغيير مقارنة بشهر سبتمبر من العام الماضي.

وعلى مستوى المحافظات، سجلت محافظة الظاهرة أعلى معدل تضخم خلال شهر سبتمبر الماضي بنسبة ٤٫٤ بالمائة، تلتها محافظة الوسطى بنسبة ٣٫٩ بالمائة، ثم محافظة الداخلية بنسبة ٣٫٦ بالمائة، ومحافظة جنوب الشرقية بنسبة ٣٫٤ بالمائة.

وبلغ معدل التضخم في محافظة مسقط ٣٫٣ بالمائة، وفي محافظة مسندم ٣٫٠ بالمائة، وفي محافظة شمال الباطنة ٢٫٩ بالمائة، فيما سجلت محافظتا شمال الشرقية والبريمي معدلًا بلغ ٢٫٨ بالمائة لكل منهما، تلتها محافظة جنوب الباطنة بنسبة ٢٫٦ بالمائة، بينما سجلت محافظة ظفار أدنى معدل تضخم بين المحافظات بنسبة ٢٫١ بالمائة. وفيما يتعلق بمجموعة المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية، أظهرت البيانات ارتفاع أسعار جميع المجموعات الفرعية خلال شهر سبتمبر ٢٠٢٦م مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥م، حيث سجلت أسعار الخضروات أعلى ارتفاع بنسبة ٢٠٫١ بالمائة، تلتها الفواكه بنسبة ١٦٫٣ بالمائة، ثم اللحوم بنسبة ١٠٫٣ بالمائة، والأسماك بنسبة ٥٫٠ بالمائة، ومنتجات الأغذية غير المصنفة تحت بند آخر بنسبة ٣٫٨ بالمائة. كما ارتفعت أسعار المشروبات غير الكحولية بنسبة ٣٫٧ بالمائة، والحليب والجبن والبيض بنسبة ٣٫٤ بالمائة، والسكر والمربى والعسل والحلويات بنسبة ٢٫٩ بالمائة، والخبز والحبوب بنسبة ١٫٤ بالمائة، فيما سجلت الزيوت والدهون ارتفاعًا بنسبة ٠٫١ بالمائة مقارنة بالشهر المماثل من عام ٢٠٢٥م.

٢٠٩٫١٨ مليون ريال عماني.. أرباح بنك مسقط خلال الـ«٩» أشهر الماضية

مسقط . «الوطن»:

أعلن بنك مسقط، عن النتائج المالية الأولية غير المدققة للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر من العام الجاري، حيث حقق البنك ربحاً صافياً قدره ٢٠٩٫١٨ مليون ريال مقارنةً بالربح الصافي البالغ ١٩١٫٥٧ مليون ريال للفترة ذاتها من العام ٢٠٢٥م، بزيادة نسبتها ٩٫٢٪.

وأوضحت النتائج أن صافي إيرادات الفوائد من الأعمال المصرفية التقليدية وإيرادات التمويل الإسلامي بلغ ٣٢١٫٤ مليون ريال للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر الماضي مقارنة بمبلغ ٣١٠٫٩ مليون ريال للفترة ذاتها من العام ٢٠٢٥م، أي بزيادة نسبتها ٣٫٤٪ وبلغت إيرادات التشغيل الأخرى ١٣١٫٦٣ مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر الماضي مقارنة بمبلغ ١٢٣٫٥٧ مليون ريال لذات الفترة من العام ٢٠٢٥م، أي بزيادة نسبتها ٦٫٥٪وتعود هذه الزيادة إلى نمو الأعمال.

كما بلغت مصروفات التشغيل خلال التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر الماضي ١٧٢٫٢٧ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ ١٦٢٫٨٢ مليون ريال لذات الفترة من العام ٢٠٢٥م، أي: بزيادة نسبتها ٥٫٨٪، كما خصّص البنك مبلغاً وقدره ٣٢٫٧٦ مليون ريال عماني للتسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر الماضي لمجابهة صافي تعثر القروض والخسائر المحتملة الأخرى مقابل صافي مخصصات بلغت ٤٣٫٦٣ مليون ريال لذات الفترة من العام ٢٠٢٥م.

وسجل صافي محفظة القروض والسلفيات والتي تشمل التمويل الإسلامي إرتفاعًا بنسبة ٧٫٩٪ لتصل إلى ١١٫٥٥٢ مليون ريال مقارنة بمبلغ ١٠٫٧٠٤ مليون ريال في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م، وارتفعت إيداعات الزبائن والتي تشمل إيداعات زبائن الصيرفة الإسلامية بنسبة ٨٫١٪ لتصل إلى ١٠٫٩١٩ مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ ١٠٫٠٩٩ مليون ريال في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٥م.

وسيُعلن البنك عن نتائجه وقوائمه المالية النهائية غير المدققة لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٦م بعد قيام مجلس إدارة البنك بدراستها والمصادقة عليها في إجتماعه المزمع عقده في شهر أكتوبر الجاري.

اليوم.. افتتاح مختبر مركز أبحاث الطاقة المستدامة بجامعة السلطان قابوس

مسقط . العُمانية: تفتتح جامعة السلطان قابوس اليوم «الأحد»، مختبر مركز أبحاث الطاقة المستدامة، في خطوة تعكس توجه الجامعة نحو تعزيز البحث العلمي والابتكار في جانب تأهيل الكفاءات الوطنية وتدريبها، بما يُسهم في دعم التحول في قطاع الطاقة في سلطنة عُمان ومواكبة التوجهات الوطنية نحو الاستدامة وتحقيق مستهدفات الحياد الصفري.

كما يأتي المشروع امتدادًا لرسالة مركز أبحاث الطاقة المستدامة بجامعة السلطان قابوس في مجالات البحث العلمي والتدريب والاستشارات، وتقديم الدعم العلمي والتقني للقطاعات المختلفة، بما يعزز دور الجامعة في تطوير المعرفة وتوظيف مخرجات البحث العلمي في خدمة الأولويات الوطنية. ويُمثل المختبر إضافة نوعية للبنية البحثية في الجامعة، ويجسّد أهمية الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والقطاع الصناعي في توفير بيئة داعمة للابتكار، وتطوير التقنيات المستدامة، وإعداد الكفاءات الوطنية القادرة على الإسهام في مستقبل الطاقة في سلطنة عُمان.

الشراكات الاستراتيجية مع القطاع الصناعي. يرعى افتتاح المختبر معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن، بحضور صاحب السّمو السّيد الدكتور فهد بن الجلندى آل سعيد رئيس الجامعة.

ويأتي إنشاء المختبر في إطار الشراكة الاستراتيجية بين جامعة السلطان قابوس وشركة أوكسي عُمان، بقيمة إجمالية تقارب مليونًا ونصف المليون ريال عُماني، بما يعكس حرص الجانبين على دعم البحث العلمي والتطوير والابتكار، وتعزيز القدرات البحثية والتقنية في مجالات الطاقة المستدامة.

ويمتدُّ المختبر على مساحة إجمالية تبلغ نحو ٧٧٤ مترًا مربعًا، ليشكّل منصة بحثية وتدريبية متكاملة تسهم في بناء القدرات الوطنية وتطوير الحلول التقنية في قطاع الطاقة. ويضم المختبر مجموعة من الوحدات والمختبرات المتخصصة، تشمل مختبر الوقود البديل، ومختبر مواد الطاقة، ومختبر كفاءة الطاقة، ومختبر الطاقة الحرارية، ومختبر التقاط الكربون واستخدامه واحتجازه والهيدروجين، إضافة إلى مختبر الشبكات الذكية ونمذجة ومحاكاة أنظمة الطاقة المتجددة، واستوديو الطاقة المخصص للتدريب وبناء القدرات في مجالات الطاقة المستدامة. ويسعى المختبر إلى تعزيز القدرات البحثية والتقنية الوطنية، وتطوير حلول مبتكرة للتحديات المرتبطة بالطاقة، وتوسيع مجالات التعاون بين الجامعة والقطاع الصناعي، إلى

شرطة عمان السلطانية

إعـــلان

تعلن شرطة عُمان السلطانية - إدارة العلاقات والأعلام الأمني – عن إقامة مزاد إلكتروني عام على منصة مزادات شرطة عُمان السلطانية لبيع مجموعة من المركبات المستعملة بالإدارة العامة للنقليات، عبر الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) ابتداء من تاريخ ٢٥ أكتوبر٢٠٢٦م.

ويمكن معاينة المركبات المعروضة للبيع خلال الفترة من ٢٠– ٢٢ أكتوبر ٢٠٢٦م من الساعة الثامنة صباحًا حتى الثانية عشرة ظهرًا بالإدارة العامة للنقليات في مرتفعات المطار، وذلك وفق الشروط الآتية:

- التسجيل في الموقع الإلكتروني: www.rop.mzadcom.om
- الالتزام بدفع مبلغ تأمين قدره (٥٠٠) خمسمائة ريال عماني عبر الموقع الإلكتروني غير قابل للاسترداد في حال عدم سداد قيمة المركبة المشتراة أو عدم القيام بإجراءات تسجيلها ونقلها خلال المدة المحددة .
- تسديد رسوم الدلالة وقدرها (٢٪) من قيمة المركبة مضافًا إليها (٥٪) ضريبة القيمة المضافة.
- سداد قيمة المركبة بواسطة التحويل الإلكتروني خلال (٤٨) ساعة عمل.
- تسجيل ونقل المركبة خلال (٣) أيام بعد دفع قيمتها تجنبًا لغرامة تأخير قدرها (٥) خمسة ريالات عن كل يوم بعد انتهاء الفترة المحددة دون أن تتحمل شرطة عُمان السلطانية أي مسؤولية في حالة فقدانها أو تلفها.
- لا تتحمل شرطة عُمان السلطانية والموقع الإلكتروني للمزادات أي مسؤولية في حال عدم تطابق صورة أو وصف أي مركبة معروضة مع الواقع ولا تضمن صلاحيتها أو سلامتها الفنية، ويتعين على المشترين التأكد بأنفسهم عبر المعاينة البصرية خلال الأيام المخصصة للمعاينة.
- لمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع الإلكتروني (www.rop.mzadcom.om) أو الاتصال على الرقم (٩٨٨٨٦١٥٤).

الوطن
AL WATAN
AL WATAN
تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠
www.alwatan.om
alwatan@omantel.net.om
المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
٢٤٤٩١٩١٩
HEAD OFFICE
P.O. BOX 463,MUSCAT, 100
TEL: 24-491919
الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

مشاركة المرأة ومسؤولية البناء

رأي الوطن

تمنح كلمة السَّيدة الجليلة حرم جلالة السُّلطان ـ حفظهما الله ورعاهما ـ بمناسبة يوم المرأة العُمانيَّة، مسارات العمل لتعزيز مشاركة المرأة أساسًا يجمع بين تقدير إسهاماتها والثِّقة بقدرتها على تحمُّل مسؤوليَّات أوسع في بناء الوطن؛ فقد ربطت الكلمة بين ما حملته نساء عُمان من إرث وقِيَم، وما يُنتظر منهنَّ من مشاركة تستجيب لمتطلَّبات العصر، وتواكب تطوُّر المُجتمع واحتياجاته. وتنبع أهميَّة الترابط من أنَّ الخبرات التي راكمتها المرأة في التعليم والعمل ورعاية الأسرة وخدمة المُجتمع تُمثِّل رصيدًا وطنيًّا يحتاج إلى فرص تتيح توظيفه وتوسيع أثَره. ويأتي الاحتفاء بها تأكيدًا لمكانتها وشراكتها في التنمية، وتجديدًا لمسؤوليَّة المؤسَّسات عن تهيئة الظروف التي تساعدها على أداء أدوارها، والإفادة من كفاءتها ومعرفتها في مختلف ميادين العمل الوطني.

ولعلَّ تخصيص مقعد إضافي للمرأة في مجلس الشورى عن كُلِّ محافظة، وفق ما أكَّدته كلمة السَّيدة الجليلة، يفتح مجالًا لتعزيز حضورها في مناقشة الشَّأن العام، وإثراء العمل المؤسَّسي بخبرات تتصل بواقع المُجتمع وتطلُّعاته. وتكتسب تلك الخطوة قيمتها من الفرص التي تتيحها أمام المرأة للإسهام في دراسة الأولويَّات، وتقييم الخدمات، ومتابعة احتياجات المواطنين، واقتراح الحلول المناسبة لها؛ وهو ما يفسِّر اقتران الاستحقاق في الكلمة بالدَّعوة إلى مشاركة فاعلة وجهد وطني مخلص. إذ إنَّ المسؤوليَّة تقتضي استعدادًا معرفيًّا، وقدرة على قراءة الملفَّات الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، وتواصلًا مستمرًّا مع المُجتمع. كما تتَّسع مشاركة المرأة لمختلف القضايا التي ينظرها المجلس، بما يُعزِّز تكامل الرؤى، ويربط تنوُّع الخبرات بجودة المناقشات والمقترحات، ويمنح الثِّقة الممنوحة لها أثرًا يلمسه المواطن في قضاياه اليوميَّة.

ويتَّصل توسيع المشاركة في الشَّأن العام بمسؤوليَّة بناء الإنسان التي أولتها الكلمة عناية واضحة، في زمن تتعدَّد فيه مصادر المعرفة والتأثير، وتتداخل الأفكار عبر فضاءات يصعبُ عزل الأجيال عنها؛ فترسيخ الهُويَّة يحتاج إلى وعي يساعد الأبناء على فَهْم قِيَمهم، والتفاعل مع العالم، والتمييز بين المعلومات وتقدير مصادرها، وتنمية قدرتهم على التفكير واتِّخاذ القرار. وتؤدِّي المرأة دَوْرًا أساسيًّا في هذا البناء من مواقعها داخل الأسرة ومؤسَّسات التعليم والعمل والثقافة. ويحتاج أداؤها لتلك المسؤوليَّة إلى فرص مستمرَّة للتعلُّم والتأهيل، وإلى تكامل الجهود مع سائر مؤسَّسات المُجتمع. وعليه، فإنَّ الرعاية الحصيفة التي أشارت إليها الكلمة تنمو بالمعرفة والحوار وفَهْم التحوُّلات، وتزداد فاعليَّتها حين تجد الأسرة ما يسند جهودها في المدرسة والإعلام والبيئة الاجتماعيَّة المحيطة.

إنَّ العلم والمعرفة وصون الكرامة وتهيئة أسباب الإبداع، التي حدَّدتها كلمة السَّيدة الجليلة، ترسم مُقوِّمات تمكين تتَّصل بحياة الإنسان وقدرته على الإنتاج والمبادرة، وتضع أمام المؤسَّسات مسؤوليَّة مراجعة ما توفِّره من فرص، ومدى استفادة المرأة منها في تطوير مهاراتها، وتولِّي المسؤوليَّات، وإقامة المشروعات، والإسهام في الاقتصاد الوطني. وتستدعي تلك الغاية عناية بالعوائق التي تحدُّ من توظيف المؤهَّلات والخبرات، وتوسيع مسارات التدريب والتطوُّر المهني، ودعم المبادرات القادرة على خدمة المُجتمع وتوفير فرص العمل. ومن هنا يستمرُّ معنى يوم المرأة العُمانيَّة في السياسات والممارسات التي تُعزِّز مشاركتها طوال العام، وتمنح عطاءها مجالًا للنُّمو؛ وفاءً لما قدَّمته للوطن، وثقةً بما تستطيع إنجازه في مَسيرته نحو مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

كل عام وسلطنة عمان أرضا ونساء ورجالا بخير

قطبا المسار العُماني في النهضة هما الرجُل والمرأة، متساويان، متكاملان، متَّحدان بفضل السياسة الحكيمة. متَّجهان إلى مسار أحادي الهدف، وهو إعلاء اسم ومكانة عُمان بين الأُمم. وهذا ما كان من دعائم أسُسها قادة عُمان عبر التاريخ، ومضت حكيمة ثابتة الخُطى تحت ظلال قيادة، راسخة لا يعنيها التراشق من حولها تصريحًا وتلميحًا.

وفي يوم المرأة العُمانيَّة، يلتفت جميعنا إلى جميعنا. نتأمل بفخر هذا الامتداد النسائي الذي يحمل من إرث عُمان ويمضي به إلى غدها. نساء عُمان حفيدات الشعثاء بنت الإمام جابر بن زيد وهند بنت المهلب بن أبي صفرة، والشيخة عائشة الرياميَّة، وشمساء بنت سعيد بن خلفان الخليليَّة، والسَّيدة موزة بنت أحمد بن سعيد البوسعيدي، وعزَّاء بنت قيس البوسعيديّ، والسَّيدة ميزون بنت أحمد بن علي المعشني، وإلى بنات سيِّدة المُجتمع الأولى السَّيدة الجليلة عهد بنت عبد الله بن حمد البوسعيدي، نقول بلسان عُمان: كل عام وأنتنَّ تمشين على خُطى نسائنا العظيمات اللاتي نبتن وسُقين من أرض عُمان، وأصبحت نساء عُمان اليوم بضعة تناسلت منهنَّ، والبضعة كما يقول الدكتور أسامة الشاذلي «إذا كبرت صارت كالأصل». إذ لم تتوقف إنجازات النساء العُمانيَّات عند جدَّاتهنَّ، ولكنهنَّ يبرزن اليوم في مختلف الميادين صعودًا باسْم عُمان والمرأة العُمانيَّة.

نحن وطن مضى على وتيرة مُحكمة الخُطى، تنزع إلى الوسطيَّة والاعتدال في تمكين المرأة اجتماعيًّا، وسياسيًّا، وثقافيًّا، واقتصاديًّا، وقانونيًّا، ورياضيًّا وغيرها من المجالات الحيويَّة والتشريعيَّة والتكنولوجيَّة. وهذا التَّمكين لا يمسُّ بكرامة المرأة ولا يحصر حضورها الإعلامي بين قوسي الاشتراط. بل منحت حُريَّتها الكاملة لتحلِّق وتساند الرجُل في بناء هذا المُجتمع حين كانت النساء في مُجتمعات أخرى ضلعًا أعوجَ لا يقوم إلَّا بكلمة وقرار من الرجُل. فمنذ الشعثاء ابنة الإمام جابر بن زيد التي تلقَّت تعليمها على يد أبيها الذي كان أحَد أعْلَم أهل زمانه في البصرة والحجاز، ثم نفعت بعلمها نساء زمانها، ونقلت إليهنَّ العلوم الشرعيَّة حتى أصبحت مرجعيَّة فقهيَّة وعلميَّة تترأس المجالس الاجتماعيَّة والثقافيَّة ويقصدها النساء من كل حدب وصوب في عُمان والبصرة والحجاز. والمرأة الذكيَّة الألمعيَّة الفصيحة الحسناء هند العتكيَّة الأزديَّة نسل أشراف الأزد وابنة القائد العسكري الشهير الأمير المهلب بن أبي صفرة أحَد أعظم القادة العسكريين في التاريخ الإسلامي، ورابع زوجات الحجاج بن يوسف الثقفي، الذي قيل بأنَّه طلَّقها بسبب أنَّها امرأة لا تُكسر ولا تنحني ولا تخضع ولا تساوم. نبغت هند بنت المهلب في حكمتها وحضورها وكبريائها الذي عُرفت به. وتركت إرثًا من المَجد الأدبي والتاريخي لعائلتها. ثم يأتي بعدهنَّ عددٌ من النساء اللاتي كنَّ قائدات وعالمات وفقيهات مثل: الشيخة عائشة الرياميَّة التي سُمِّيت بالعالمة الضريرة بسبب علمها الواسع رغم فقدانها نعمة البصر. وشمساء بنت سعيد بن خلفان الخليليّ التي امتازت بقدرتها على حل المسائل الفقهيَّة المعقَّدة ومناقشة العلماء في النوازل. ثم السَّيدة موزة بنت أحمد بن سعيد البوسعيدي التي قادت المعارك بحزم وجهَّزت الجيوش حتى مهَّدت الطريق، وبسطت الأمن للسَّيد سعيد بن سلطان ليحكمَ عُمان وزنجبار بعد وفاة أخيها السَّيد سلطان بن أحمد. وصولًا إلى السَّيدة ميزون بنت أحمد بن علي المعشني من اتَّسمت بالذَّكاء الشَّديد، وقوَّة الشخصيَّة، والقدرة القياديَّة العاليَّة. حيث قادت الجنوب حين كان ابنها السُّلطان قابوس بن سعيد مؤسِّس النهضة قائدًا لشمال عُمان. وبينَ جميع من ذُكرن هنا، تقف نساءٌ عظيمات بانيات، مؤسِّسات، قائدات، مُعلِّمات، مُلهِمات، لا يتَّسع المقال إلى ذكرهنَّ.

وفي هذا ما يدعو حقيقةً للقلق أن يؤطرَ حجم المرأة باختلاف مكانتها ودرجتها العلميَّة والثقافيَّة بإطار التداول الإعلامي الذي لا يُعنى بسلوكها المخفي عن الأنظار بقدر ما يُعنى بسيرتها ومنجزات تضع بصماتها واضحة في صدر الوطن. ذلك أنَّ نساءنا الكبيرات ـ وأقصد مكانةً لا عمرًا ـ اللاتي ينطوين على نهضة أبنائهنَّ وأسرهنَّ لا تقلُّ عظمةً وشأنًا عن كل من كتب عنهنَّ التاريخ، وقيَّدت أسماءهنَّ الصحف والمجلات. فالمرأة تهبُ الحياة، ثم تعتني، ثم تنشئ وتصنع جيلًا يقوم على أكتافه المُجتمع. في يوم المرأة العُمانيَّة، يجدر بنا أن تتَّسعَ ذاكرتنا لكل هؤلاء النساء. ولكلِّهنَّ نقول: مَن تصدَّرت الأضواء، ومَن حجب عنها ضوء الإعلام ولكن ضوؤها ممتدٌّ في قلب بيتها وأسرتها، دمتنَّ شامخات في وطننا الغالي عُمان.

> نحن وطن مضى على وتيرة مُحكمة الخُطى، تنزع إلى الوسطيَّة والاعتدال في تمكين المرأة اجتماعيًّا، وسياسيًّا، وثقافيًّا، واقتصاديًّا، وقانونيًّا، ورياضيًّا وغيرها من المجالات..

آية السيابي
كاتبة وروائية عُمانية

في الحدث

طارق أشقر
ashgartariq@yahoo.com
من أسرة تحرير «الوطن»

مخاوف من تداعيات الأزمة الإثيوبية على دول الجوار

فيما يُمثِّل القرن الإفريقي منطقة تتقاطع فيها الجغرافيا مع الاقتصاد والسياسة والأمن بصورة تجعل أيَّ أزمة داخل إحدى دوله قابلة للامتداد إلى محيطها الإقليمي، تكتسب الأزمة الإثيوبيَّة أهميَّة استثنائيَّة يسبب الجوار الإثيوبي لكل من إريتريا وجيبوتي والصومال والسودان المشتعلة داخله حرب عمرها ثلاث سنوات تأثَّرت سلبًا بإفرازات تقاطع المصالح الجيوسياسيَّة لجواره في جنوبه الشرقي، فضلًا عن الارتباط المباشر للأزمة الإثيوبيَّة بأمن البحر الأحمر وحوض النِّيل.

ولذلك فإنَّ تجدُّد الصراع في إقليم تيجراي في سبتمبر (٢٠٢٦) يثير مخاوف دول الجوار الإثيوبي من تداعيات الأزمة الإثيوبيَّة، خصوصًا في ظلِّ الحرب الدائرة في السودان، والتوتُّرات حول مساعي أديس أبابا لأجْل الوصول إلى البحر الأحمر، وأزمة مياه النِّيل التي سببها سدُّ النهضة الإثيوبي على النِّيل الأزرق، علاوةً على الهشاشة الأمنيَّة في الصومال.

ما يوسِّع دائرة المخاوف هو أهميَّة المنطقة اقتصاديًّا؛ كونها ذات قاعدة سكَّانيَّة واسعة وسوق قابلة للنُّمو؛ إذ تُشير بيانات الهيئة الحكوميَّة للتنمية «إيغاد» التي تضمُّ دولًا من منطقة القرن الإفريقي وشرق إفريقيا، إلى أنَّ سكَّان دول الإقليم ارتفعوا من (٢٠٧,٥) مليون نسمة عام (٢٠١٠) إلى (٢٨٣,٥) مليونًا في (٢٠٢٢)، فيما بلغت التحويلات الماليَّة (١٢,٣) مليار دولار في (٢٠٢٢). غير أنَّ هذه الإمكانات لا تزال تواجه ضعف التكامل التجاري، في ظلِّ محدوديَّة التجارة البينيَّة، واعتماد اقتصادات عديدة على صادرات المواد الأوَّليَّة، إلى جانب استمرار اختلال الموازين التجاريَّة بينها.

وتأتي إثيوبيا في قلب هذه المعادلة؛ إذ يتوقع صندوق النقد الدولي نمو اقتصادها الحقيقي بنسبة (٩,٢٪) في عام (٢٠٢٦)، مع عدد سكَّان يبلغ نحو (١١٢,٣٧) مليون نسمة. وفي المقابل، يُشير البنك الدولي إلى فرص واعدة في قطاعات الزراعة والتصنيع والخدمات، لكنَّه يلفت إلى أنَّ الصراع والنزوح وفقدان سُبل العيش لا تزال من العوامل التي تعيق التنمية، وتزيد الضغوط الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة.

كما تكمن خطورة الأزمة الإثيوبيَّة الحاليَّة في أنَّ استمرارها قد يربط بين عدَّة أزمات قائمة أصلًا؛ إذ إنَّ التوتُّر الإثيوبي الإريتري يرتبط جزئيًّا بمسألة محاولة إثيوبيا الوصول إلى البحر الأحمر لضمان منْفذ بحري لها، بينما يمكن أن تؤثِّر أيُّ مواجهة جديدة في حركة التجارة عبر الموانئ، ولا سيَّما أنَّ جيبوتي تعتمد بدرجة كبيرة على الخدمات اللوجستيَّة والتجارة المرتبطة بالممرِّ الإثيوبي، في حين أنَّ البنك الدولي قدَّر نُمو اقتصاد جيبوتي الجارة بنحو (٦,٥٪) في (٢٠٢٥)، لكنَّه أشار إلى أنَّ التوتُّرات الإقليميَّة واضطرابات الملاحة قد تضغط على الممرِّ التجاري بين جيبوتي وإثيوبيا.

وعلى الجانب الآخر تجعل الحرب السودانيَّة المشهد أكثر تعقيدًا، فقد أدَّت إلى نزوح أكثر من (١١,٦) مليون شخص حتى مارس (٢٠٢٦)، ممَّا يعني أنَّ أيَّ توسُّع للصراع الإثيوبي قد يضيف ضغطًا جديدًا على حدود الدول المجاورة التي بينها ـ على سبيل المثال لا الحصر ـ السودان وموارده الإنسانيَّة والاقتصاديَّة.

لذلك فإنَّ تجنُّب دول الجوار الإثيوبي لتداعيات الأزمة الإثيوبيَّة لا يبدأ بمحاولة عزل هذه الأزمة عن محيطها، بل بإدارة آثارها بصورة جماعيَّة عبر الحفاظ على قنوات الحوار بين دول الجوار، وتفعيل آليَّات الإنذار المبكر والوساطة الإقليميَّة وحماية الممرَّات التجاريَّة والحدود من التوتُّرات الأمنيَّة وتنويع طُرق النقل والموانئ، وتعزيز التجارة البينيَّة بدل الاعتماد المفرط على مسارات محدودة. كما تحتاج دول المنطقة أيضًا إلى فصل المصالح الاقتصاديَّة طويلة الأجل عن الخلافات السياسيَّة الآنيَّة؛ لأنَّ استمرار تدفُّق السِّلع والطاقة والغذاء والاستثمارات يمكن أن يصبحَ عامل استقرار في حدِّ ذاته.

والأهمُّ أنَّ أمن القرن الإفريقي لا يمكن أن يبنى على إدارة كل أزمة بصورة منفردة؛ لأنَّ الحرب في السودان والتوتُّرات الإثيوبيَّة الإريتريَّة وهشاشة الوضع في الصومال، والتنافس حول مياه النيل والبحر الأحمر، جميعها ملفَّات متداخلة. ولذلك تبدو المصلحة المشتركة لدول الجوار في احتواء التصعيد، خصوصًا في حربَي السودان وإثيوبيا، وذلك مع أهميَّة العمل على تحويل الموقع الجغرافي لمنطقة القرن الإفريقي من مصدر للمخاطر إلى قاعدة للتجارة والرَّبط الإقليمي لأجْل تقليل كلفة الأزمات وحماية فرص التنمية المتاحة أمام شعوب القرن الإفريقي.

في العمق

د.رجب بن علي العويسي
Rajab.2020@hotmail.com

المرأة العمانية في يومها السنوي: من التمكين إلى التمكن

لم يَعُد يوم المرأة العُمانيَّة، الذي يصادف السابع عشر من أكتوبر، احتفالًا عابرًا يتحدث عن إنجازاتها وموقعها في منظومات الدَّولة واستراتيجيَّات التنمية الوطنيَّة، بل أصبح يحمل في طيَّاته وغاياته الكثير من الدلالات والحقائق والاستحقاقات التي تعكس إنسانيَّة النهضة العُمانيَّة وعدالتها وأولويَّة الإنسان فيها. وأضحى هذا اليوم، بما يحمله من إحصائيَّات ومؤشِّرات وحقائق مُتجدِّدة ومسارات متنوِّعة، محطَّةً للتحوُّل في صناعة الإنسان وبناء الأوطان، وقراءةً أعمق لمؤشِّرات الإنجاز النَّوعي الناتج عن استحقاقات التمكين، وانعكاس التحوُّلات المُجتمعيَّة على دَوْر المرأة العُمانيَّة ومسؤوليَّتها في منظومة العمل الوطني.

وتبرز أهميَّة هذا اليوم في الانتقال من مفهوم «التمكين» إلى مرحلة «التمكُّن»، من خلال الاستفادة من فرص التنمية في تعزيز قدرة المرأة العُمانيَّة على امتلاك أدواتها، والتعامل مع متغيِّراتها، وترسيخ نماذج عمل إيجابيَّة تُعزِّز الوعي، وتغرس ثقافة القِيَم والمواطنة والعمل التطوُّعي. فالمرأة تمتلك أدوات تشخيص واقع السلوك الاجتماعي في الأُسرة والبيت وبيئة العمل، بما يتناغم مع طبيعة مسؤوليَّتها ومؤشِّرات السلوك الواعي والقِيَم الأصيلة، وقدرتها على تقريب هذه القِيَم من فَهْم الأجيال عبر أنماط التواصل اليومي معهم.

لذلك، أصبح التفاعل مع استحقاقات يوم المرأة العُمانيَّة يتجاوز الاحتفال بالمنجز الوطني للمرأة، أو مشاركة المرأة في صناعة منجز الدَّولة ومساهمتها الفاعلة فيه وموقعها الاستراتيجي في تشكيله، إلى تقييم أثَره في سلوك المرأة ومبادراتها وقناعاتها، وانعكاس ذلك على أبنائها ومحيطها الاجتماعي. وهنا تبرز تساؤلات مهمَّة: كيف تقرأ المرأة العُمانيَّة وطنها في سياساته وخططه وبرامجه التي تستهدفها؟ وكيف يرى الآخر، من زوج وأب وابن وأخ، أثَر دَوْرها في سلوك الأبناء؟ وما المؤشِّرات الإيجابيَّة التي تعكس إسهامها في ترسيخ قِيَم التربية، وصناعة النماذج، وتعظيم القدوات، وسُمو الهدف، وعظمة الإرادة، وتحقيق الإنجاز بمفهومه الواسع؟

إنَّ نقل هذا الاهتمام إلى مستويات أعمق من التنمية المستدامة يُبرز مفاهيم التمكُّن الاقتصادي والثقافي والفكري وريادة الأعمال، ويُعزِّز قدرة المرأة على اتِّخاذ القرار الذَّاتي، وفَهْم حقوقها وواجباتها ومسؤوليَّاتها واستحقاقاتها، وتوظيف المساحات المتاحة لها في صناعة قرار رشيد يَضْمن حضورها الفعلي في حياة الأُسرة، ومشاركتها في رسم سياسات التطوير، ومواءمة ذلك كلِّه مع مسؤوليَّتها في إعداد الأجيال في مختلف مراحل حياتهم.

إنَّ ما وفَّرته الدَّولة من تشريعات وسياسات وممارسات وخطط وبرامج وفرص للنهوض بالمرأة العُمانيَّة، وتعزيز مشاركتها التنمويَّة يستهدف تمكينها من إتقان أدوات العمل، وامتلاك ناصية المبادرة، والقدرة على إثبات الذَّات في مواجهة التحدِّيات والتعامل مع الثغرات التي باتت تؤثِّر سلبًا في موقع المرأة في منظومة البناء والتنمية. لكن هذا التمكين ينبغي ألَّا يقفَ عند حدود سرد المنجزات بالأرقام والبيانات الإحصائيَّة، بل أن يتحولَ إلى إطار عمل يَضْمن تمكُّن المرأة من إحداث تحوُّل إيجابي في مسيرة التنمية، والإسهام في استدامتها، والقيام بأولويَّاتها في حياة المُجتمع. ويتطلب ذلك امتلاك معايير المسؤوليَّة في صناعة التحوُّل الاجتماعي، وقيادة روح المبادرة لدى الأجيال، وإعدادهم لتحمُّل مسؤوليَّاتهم، وتعزيز التأثير الإيجابي في حياة الرجُل، الشريك الآخر في المسؤوليَّة، والقدرة على تجاوز مظاهر التأثير السلبي التي باتت تضع المرأة في موقف محرج وموقع المسؤوليَّة. وهنا يتَّجه الحديث إلى المنصَّات الرقميَّة وحضور المرأة في منصَّات التواصل الاجتماعي، والغايات التي يجب أن تحكمَ هذا الحضور بما لا يفقدها أصالتها وهُويَّتها ودَوْرها المحوري، وتعظيم أثَرها الإيجابي في صناعة القدوات، وإنتاج النماذج، وبناء المواطنة الصالحة والمسؤوليَّة، وتأسيس الأُسرة الواعية، وتوجيه الأنظار إلى المكوِّن الأُسري، والمحافظة على استحقاقاته، والاعتراف بهيبة الأُسرة في ظلِّ حملات التشويه والتغرير الفكري وتسليع المرأة وتسطيح الصورة التي باتت تُقرأ فيها المرأة في عالمنا المتغيِّر.

كما تبرز أهميَّة قدرتها على تغيير العادات والسلوكيَّات، وتصحيح القناعات المتعلقة بالقضايا الاجتماعيَّة والقِيَميَّة والظواهر السلبيَّة والفكريَّة التي باتت تؤثِّر سلبًا في الاستقرار الاجتماعي، وأصبحت حربًا ناعمةً على الأخلاق والقِيَم والثوابت، وتداعياتها على الكيان الأُسري. وبالتَّالي، ينبغي أن يكون هذا اليوم مسافة أمان، واستنطاقًا للقِيَم، واستنهاضًا للثوابت، وتعظيمًا للفرص، وإعادة إنتاجها، وتثبيت موقع المرأة في رسم ملامح التحوُّل من خلال ما تمتلكه من مهارات واستعدادات وأساليب إقناع مبتكرة، تعالج حالات الإخفاق وتحفِّز النجاح في الأُسرة والمؤسَّسة وغيرها. وفي هذه المرحلة، تتاح للمرأة فرصة ابتكار بدائل واستراتيجيَّات تستوعب التحوُّلات في سلوك الأجيال، وتساعدهم على فَهْم واقعهم ومسؤوليَّاتهم، وبلوغ الأهداف السَّامية، وبناء مُجتمع التنمية والاقتصاد والمعرفة.

وإذا كانت المرأة اليوم مستهدفة بمختلف معطيات العصر، فإنَّها قادرة بفكرها وثقافتها وعقليَّتها على إعادة صياغة لَحْن الحياة، وإصلاح الخَلَل، وتصحيح المسار، ومواجهة الفتور في تحمُّل المسؤوليَّة. ومن شأن هذا التحوُّل في قراءة دَوْر المرأة العُمانيَّة أن يُعزِّزَ الثِّقة المتبادلة، ويُبرزَ قدرتها على توجيه الحياة اليوميَّة نحو القِيَم الحميدة والخصال المَجيدة، ونقل مفاهيم التنمية إلى عقل الإنسان ووجدانه وممارساته.

وعندها، يصبح حضور المرأة في المسؤوليَّة الوظيفيَّة امتدادًا لحضورها النَّوعي في المسؤوليَّة الاجتماعيَّة، بما تمتلكه من قدرة على الضبط الأُسري، والاحتواء المُجتمعي، وإدارة السلوك التقني، واستيعاب المتغيِّرات في حياة الفرد والأُسرة والمُجتمع، والتعامل مع تحدِّيات الأمن الإنساني وانعكاساتها على سلوك الأجيال. كما تتعزَّز قدرتها على قراءة المُشْكلات الاجتماعيَّة بعُمق، في ظلِّ ارتفاع مؤشِّرات الطلاق والخُلع والتصدُّعات الحاصلة في العلاقات الأُسريَّة والاجتماعيَّة، ومعالجة سوء الفَهْم في العلاقات الزوجيَّة، التي تستدعي تمكُّن المرأة من إدارة واقعها وإثبات بصمة حضورها.

إنَّ نجاح المرأة في رسم معالم التحوُّل، وتثبيت معادلة القوَّة لصالح البناء الأُسري، سوف يصنع للتنمية نماذجها الرَّاقية، وكوادرها المَجيدة، وقياداتها الواعدة، فتتشارك مع المُجتمع تحدِّياته وطموحاته وآماله. وفي مختلف مواقعها، تجعل من التقييم والمراجعة سبيلًا لتجاوز الخَلَل ومواصلة الصعود في سُلَّم النجاح والتميُّز. ومن هنا، يصبح الاحتفال بيوم المرأة العُمانيَّة محطَّةً راقية في مَسيرة إنجاز الإنسان في سلطنة عُمان، وفرصةً لإضافة ألحان جديدة إلى جودة الحياة وقواعد السلوك.

ولأنَّ المرأة في موقع المسؤوليَّة ومكمن الريادة، فإنَّ الحاجة إلى دَوْرها تتعاظم في ظلِّ الظروف والمتغيِّرات المتسارِعة؛ فهي راعية للنشء، عاملة في ظلِّ مبدأ، وقياديَّة في ظلِّ مسؤوليَّة، وأم رؤوم، وأُخت حنون، تؤدِّي واجب النصيحة والتَّوجيه. وتمتلك من أدوات تشخيص السلوك الاجتماعي ما يمكِّنها من تقريب القِيَم الأصيلة من فَهْم الأجيال، وتعزيز أنماط التواصل الإيجابي معهم. لذلك، يصبح استحضار البُعد العميق والوعي المُتجدِّد والفَهْم المُتحقق في يوم المرأة نهضةً للفكر، وصناعةً للذَّات المتجدِّدة، واستحقاقات تصوغها المرأة العُمانيَّة من خلال تقييم مُكوِّنات الوطن وتشخيص احتياجاته، واستثمار ما تحمله من مبادئ وقِيَم وأخلاقيَّات في صناعة مستقبل تُقرأ ملامحه في تفوُّق أبنائها، وسُمو أخلاقهم، ونُبل صفاتهم.

وقد عزَّزت قدرتها على استشراف مسارات التنمية من إمكاناتها في تصحيح المفاهيم المغلوطة عنها، وتجاوز النظرة الضيِّقة إلى دَوْرها؛ فرسمت صورتها في وجدان الوطن، وأسْهَمت في تشكيل نظرة المُجتمع إليها بوصفها شريكًا فاعلًا في المسؤوليَّة والإنجاز. وبذلك، لم يَعُد التمكين مصدر قلق للمرأة العُمانيَّة، بقدر ما أصبح مسارًا للتحوُّل نحو القوَّة والوعي والعفاف، وإبراز الجمال في بساطته وعفويَّته، بعيدًا عن كل ما يمسُّ كرامة الذَّات أو يختزل قيمة المرأة في مظاهر برَّاقة تخدش الحياء عبر منصَّات التواصل الاجتماعي وغيرها.

لقد أثبتت المرأة العُمانيَّة امتلاكها للوعي والثقافة الهادفة وقواعد السُّلوك الرَّصين التي تمنح حضورها قوَّةً ومكانةً. وهي تدرك أنَّ هذه الاستحقاقات تفرض عليها التميُّز بشخصيَّتها الأنثويَّة المهابة، واستلهام إرث ماجدات عُمان وعالماتها وأمَّهاتها وبناتها المتفردات بحُسن الخُلق والعطاء. فهي تحمل الوطن في وجدانها، وتتشرَّب أخلاقه، وتُسهم في بناء لَبناته، في مرحلة تكشف فيها الفضاءات المفتوحة عن متغيِّرات تؤثِّر في هُويَّة الأجيال وقناعاتهم وأفكارهم وخصوصيَّاتهم. لذلك، فتمكُّن المرأة العُمانيَّة يعني قدرتها على تحويل الفرص إلى أثَر، والحقوق إلى مسؤوليَّة واعية، والقِيَم إلى ممارسة يوميَّة، لبناء مُجتمع آمن ومطمئن، يَضْمن استدامة التنمية، ويهيئ أجيال الوطن للتعامل مع تحدِّيات المستقبل بثقة ووعي ومسؤوليَّة.

أخيرًا، فإنَّ ما قدَّمته المرأة العُمانيَّة في مَسيرة البناء والتطوير والتقدُّم والازدهار أكبر من أن يُختصرَ في مقال. وهي تحظى برعاية سامية من لدن المقام السَّامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السُّلطان المُعظَّم، والسَّيدة الجليلة حرم جلالة السُّلطان - حفظهما الله -، وتجسِّد معالمَها جهودُ مؤسَّسات الدَّولة، كأفضل ما يكون العطاء والاهتمام والمتابعة، وعلى رأسها وزارة التنمية الاجتماعيَّة الموقَّرة؛ لجعل الاحتفال بهذا اليوم محطَّةً فارقةً في مَسيرة نهضة عُمان المُتجدِّدة، وتعظيم الشراكة الفاعلة للمرأة في تحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، تجسيدًا لعاطر النُّطق السَّامي: «ونحرص على أن تتمتعَ فيه المرأة بحقوقها التي كفَلَها القانون، وأن تعملَ مع الرجُل جنبًا إلى جنب، في مختلف المجالات، خدمةً لوطنها ومُجتمعها».

سعود بن علي الحارثي
Saud2002h@hotmail.com

> «النفس تشتهي ما تعجز اليد عن الوصول إليه، والنفس تشتهي ما تقع عليه العين، ولا تكتفي، فتتشوق لنَيْلِ ما تختلقه لنفسها في الخيال، ولا تؤخذ النفس إلَّا بما تشتهي، ولا يهلك الإنسان إلَّا بما يعشق».

النفس

«إنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي».
«سورة يوسف، الآية (٥٣)».

نفس الإنسان أتعبت الإنسان، فويل للإنسان من هوى نفسه! وما أخطر النفس على الإنسان عندما تعاند العقل، حارس الإنسان وهاديه إلى الحكمة والاستقامة، وتقاوم المنطق، وتنتصر على الرُّشد والصواب! فماذا تريد النفس من صاحبها؟ هل يتبعها شرقًا أم غربًا، يمينًا أو يسارًا؟ إذا كانت تريد الشيء ونقيضه في ذات الوقت، وتتّخذ القرار وتلغيه، وترغب في الأمر وتعافه، وتسير في الطريق وترجع عنه، وتمضي في تطبيق السياسات وتندم عليها، وتأمر بالإنجاز وتنهى عنه، تخاصم وتصالح، تصلح وتفسد، تفعل الخير وضدَّه، تثير غليلنا داخليًّا، تصهر المشاعر والأحاسيس على أتفه الأسباب، تتميَّز غيظًا فتقلق راحة الجسد على شكليَّات لا قيمة لها، تغضب غضبًا شديدًا فترفع مستوى الضغط حدَّ الخطر، على خسارة حفنة صغيرة من المال تعادل ذرَّة في جبال من الثروة، تحسد وتبغض وتكره وتخادع وتمكر وتضرُّ، ولا يهنأ لها بال إلَّا إذا انتصرت على خصمها، وإن كان انتصارًا لا يساوي جناح بعوضة في مقاييس الانتصارات العظيمة والجليلة والمهيبة التي يخلِّدها التاريخ؛ صراعات وحروب، خصومات وإثارة للنعرات والفتن، فضائح وهتْك للأعراض، سلْب للأرواح وتدمير للمنجز الإنساني ونهب للمال العام، تسفيه وتحقير للقِيَم والأعراف والثوابت... «والنفْس الأمَّارة بالسُّوء»، المُزيِّنة للشهوات، الباحثة عن الشُّهرة والشهوة وحقوق ومكاسب وامتيازات وحيازات ليست لها، وإنَّما تقع في دائرة المحرَّم، هي المحفِّز والمشجِّع والدَّافع والفاعل الذي يقف خلف كل الأعمال القذرة والدَّنسة الفاسدة. فيا أيُّها الإنسان، قوِّم نفسك، وراقبْها، واضبط سلوكها، وأصْلِح اعوجاجها، وصوِّب خطأها، وعارض شهواتها، واسْحَقها في ذات اللحظة قَبل أن تنشئَ لها بؤرًا للإغراء والتزيين والإثارة تشعل الجسد. والشاعر العربي يقول: «صلاح أمْرك للأخلاق مرجعه × فقوِّم النفس بالأخلاق تستقم». وكون أنَّ الشيء بالشيء يُذكر، فَقَبل أيَّام من إعداد هذا المقال، اتَّصل بي صديق تربطني به روابط حميمة، لديه مكتب محاماة اشتغل به، وأمضى وقته فيه لملء ساعات الفراغ بعد تقاعده من الوظيفة الحكوميَّة. سألتُه عن سَير المكتب وطبيعة القضايا التي ينظرها، ومستوى الأرباح الصَّافية التي يحصل عليها... شعرتُ ساعتها بأنَّني ضربتُ على الوتر الحسَّاس؛ فهذا الصَّديق أظهر - من محتوى ردوده وجديَّتها ونقاشاته المطوَّلة وانتقاله من موضوع إلى آخر - بأنَّه في حاجة للتعبير عمَّا تجيش به نفسه، والتحدُّث عن التراكمات والضغوطات التي يعيشها، على ضوء مضمون وأنواع القضايا التي يشتغل بها، وحديثه مع الناس الذين يستقبلهم في مكتبه، أو يلتقيهم في أروقة المحاكم، وما يبثُّونه من هموم وإحباطات وضيق وشعور بالتَّعاسة والنَّدم، احتشدت وجثمت على صُدورهم بسبب تراجع الأخلاقيَّات والقِيَم الإنسانيَّة النبيلة، كالتسامح والصِّدق والأمانة والعفو والسَّخاء والرَّحمة والتجاوز عن الأخطاء والترفع عن الشكليَّات... واتِّساع وشيوع ثقافة الماديَّات والمظاهر، وسطوة المال والتعلق به على حساب الأعراف والمُثل والعلاقات الإنسانيَّة السَّامية؛ فأدَّت - للأسف الشَّديد - إلى تحجُّر القلوب وتصحُّر العقول، وأصبحت النفوس تتلاعب بالبشر وتقودهم إلى الشراك. فسرد على مسمعي عشرات القصص «النماذج» - مأساة الإنسان - كما أطلق عليها، عن النفس التي تضعف وتنهك صاحب النفس، أي مالكها والمهيمن عليها، كما يفترض وبحسب ما أُمر به، لكنَّه أعرض وكفر بالأوامر ليتحوَّلَ إلى أداة منقادًا وتابعًا لها، منفذًا لأوامرها، فانعكست الآية. فلا يفيق من سُباته وغفلته، كما هي العادة، إلَّا بعد فوات الفوت، وبعد أن تكونَ النفْس قد قذفت به في أغوار الشقاء والبؤس وشراك الشرور واليأس؛ أي بعد أن يكتشفَ بأنَّها قد دمَّرته، ودمَّرت - بسبب ضعفه واستسلامه للنفس الأمَّارة - آخرين غيره. ساعتها تموت الشهوات والرَّغبات والأهواء، وتنطفئ جذوة الانتصار والتحدِّي، والإحساس المتعاظم بالكبرياء والغرور والحقد الدَّفين التي سيطرت عليه دهرًا، وفي المقابل تنهض من سُباتها لسَعات الضمير والنَّدم، ويرتفع بقوَّة صوت العقل مؤنبًا وملومًا ولاذعًا، وتتأجج المشاعر الإنسانيَّة فتنتصر للأخلاق والقِيَم السَّامية، وتتعاظم الرَّغبة في العودة إلى البدايات عندما كانت البراءة ونقاء القلب وصفاء الروح وجمال الحياة والبساطة... هي الخصائص والسِّمات التي يتفاعل معها، ويتنشأ عليها، ويمتزج بها، وتمزج سلوكيَّاته وتصرُّفاته ومنتهى نيَّاته وتطلُّعاته وأعماله وقراراته. فكيف تمكنت النفس من إحداث هذه التحوُّلات العميقة في طبيعة وخصائص ونمط تفكير الإنسان؟ أليست هي المسؤولة عن هذا التبدُّل بوسوستها وتهييجها ومطالبها النشطة ورغباتها الملحَّة، وإشغال الإنسان بسفاسف الأمور والشكليَّات والمقارنات التي تشعل الغيرة، وتؤجِّج الأحقاد، وتوغر النفوس، وتفسد الأخلاق والحياة، وتحثُّ الإنسان وتحفِّزه وتدفع به دفعًا، وتضغط عليه بشراسة وقسوة لاستخدام كل الوسائل والأدوات والطُّرق والمكنات والمناهج المحظورة والمحرَّمة التي تنتهك القِيَم والأعراف والأخلاق والقانون، وتورد صاحبها المهالك لتحقيق رغباتها وأهوائها وشهواتها ومتطلباتها؟ فالنفس «تشتهي ما تعجز اليد عن الوصول إليه، والنفس تشتهي ما تقع عليه العين، ولا تكتفي، فتتشوق لنَيْلِ ما تختلقه لنفسها في الخيال، ولا تؤخذ النفس إلَّا بما تشتهي، ولا يهلك الإنسان إلَّا بما يعشق». فيا لخطر النفس على الإنسان إذا سلَّمها القيادة، ومشى خلفها ضعيفًا منكسرًا ذليلًا! ويا لهذه النفس التي لا تكف عن الوسوسة، وتجميل القبيح، وتزيين الباطل، لتحقيق رغباتها! ويا لبؤس الإنسان إذا تهاون وغفل وانكسر، وأهمل التقييم والتقويم وضبط وتهذيب نفسه، ولم يقتل لحظتها كل وسوسة تزين له عملًا قبيحًا، وفعلًا مشينًا، وتحقيق رغبة بوسيلة محرَّمة ومحظورة.

البنك الوطني العماني NBO
تميز
على طريقتك مع
بطاقة إنفنيت الائتمانية
قدم الآن عبر تطبيق الخدمات المصرفية
NBO
تطبق الشروط والأحكام

تنظيف

العاج لخدمات مكافحة الحشرات والقوارض بمواد آمنة
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

مكافحة الحشرات
البرزخ للتجارة
تأسست منذ عام ١٩٩٠
نخلصك من الصراصير
نعالج المباني ضد النمل الأبيض
«الرمة» اتصل على
☎ ٩٩٤٣٧٧٢٨
☎ ٩٩٤٣٧٧٢٩
☎ ٢٤٥٩٣٣٣٧
☎ ٢٤٥٩٢٢٢٨

صيانة

مناظر الرمال الذهبية للاعمال ش.ش.و
مقاولات البناء عمل
صيانة زخرفة (ديكور)
عمل الاصباغ
عمل السباكة
العزل المائي
☎ ٩٨٢٩٧٨٨٨

يطلب عملا

خبرة ٥ سنوات يعمل في مجال خطوط نقل وتوزيع كهرباء الضغط العالي وعمل مهندس صيانة سابق في مصنع انابيب ومواسير حديد من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٩ تخصص الهندسة ميكاليكترونيكس ويحمل رخصة قيادة عمانية رقم الهاتف
☎ ٩٧٣٠٣٤٧١

سوداني خبرة في ادارة وتطوير مغاسل الملابس البخارية خبرة ٤ سنوات ورخصة سياقة عمانية
☎ ٩٢٠٧٩٧٨٩

يطلب عملا

مدير حسابات مصري خبرة ١٣ سنة بالسلطنة ويجيد اللغة الإنجليزية وجميع البرامج المحاسبية وأنظمة الضرائب يبحث عن عمل وقت إضافي بمسقط أو أون لاين للتواصل
☎ ٧١٢٠٣١٠٩

مدير عام هندي يبحث عن وظيفة لدية خبرة أكثر من ٢٧ عاما في سلطنة عمان في مجال الانشاءات والبنية الاساسية، يبحث عن فرصة مناسبة في منصب مدير عام/منصب اداري رفيع خبرة واسعة في ادارة المشاريع، العمليات العقود وتطوير الاعمال
☎ ٧٩٢٢٧٨٢٠
stscco@gmail.com

سائق منزل خفيف بنغلاديشي يبحث عن عمل
☎ ٩٦٩٦٨٠٥٠
☎ ٩٩٣٨٢٩٨٧

يطلب عملا

محاسب سوداني، خبرة ١٢ سنة في السلطنة، خبرة في اعداد التقارير المالية والضريبية والعمل بنظام تالي المحاسبي
☎ ٩٥٣٩٥٣٦٨

معلمة لغة عربية متميزة من الصف الخامس الى الصف العاشر - بمسقط
☎ ٩٩٥٦٧٣٩٨

معلمة مجال ثاني مصرية علوم ورياضيات وتأسيس طلاب تجيد الانجليزية والحاسب الآلي خبرة ١٨ عاما
☎ ٧٦٩٧٧٧٨٢

سائق منزل خفيف بنغلاديشي يبحث عن عمل
☎ ٩٦٩٦٨٠٥٠
☎ ٩٩٣٨٢٩٨٧

مهندس كهرباء CEP
Electrical CEP Engineer
☎ ٩٤٧٦٨٨٤٥

يطلب عملا

سائق خاص باكستاني خبرة ١٥ سنة في السلطنة رخصة قيادة خفيفة
☎ ٩٤٠٧٥٣١٢

سياحة

القرش للرحلات البحرية
رحلات إلى جزر الديمانيات صيد وترفيه وسباحة وغوص بشكل يومي من ميناء بركاء
☎ ٩٩٤٦٦٦٦١

للبيع منازل

منزل دور واحد مساحته (٨٣م٢) في ولاية قريات للبيع
☎ ٩٢٩٠٨٩١٠

- شقة للبيع في المعبيلة قرب دوار الصفاء ٩١م٢ مكونة من غرفتين وصالة وحمامين ومطبخ (١٨٥٠٠ر٠ع)
يضاف للسعر عمولة المكتب القانونية
☎ ٩٤٩٨٦٢٢٥
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣

بيع وشراء

بيع وشراء الاراضي والمنازل في العامرات ومختلف ولايات مسقط
☎ ٩٥٣٣٧٧١١

فقدان

فقدت المواطنة سعاده بنت مبروك بن شنون الحبسي ملكية ارض (سكني) رقم (١٦٨/٠٢/٠٥٥/٢٢/٦) بالمربع (المضيبي) الكائنة في (ولاية المضيبي) والبالغ مساحتها (٥٤٣م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن محمد بن خليفة بن جمعة المسروري ملكية ارض (سكني) رقم (٧٢٧٨) بالمربع (م/٦) الكائنة في (بوشر/ولاية بوشر) والبالغ مساحتها (٤٤٣م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقدان

فقد المواطن سالم بن عيسى بن علي شماس ملكية ارض (سكني) رقم (٨٢١) بالمربع (ج) الكائنة في (امتداد عوقد الشمالية/ ولاية صلالة) والبالغ مساحتها (٦٠٠م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

فقد المواطن محمد بن احمد بن حسن الخياط الشحي ملكية ارض (سكني) رقم (١٢١) بالمربع (مخطط الحرف) الكائنة في (الحرف الجديد/ ولاية خصب) والبالغ مساحتها (٤١٤م٢) فعلى كل من يعثر عليها التكرم بتسليمها لأقرب مركز للشرطة

عقارات

مكتب صور العفية للعقارات
☎ ٩٢٤١٥٦٦٠
@Abuomar92415660
Sur_realestate

للإيجار والاستثمار

صناعيات - قطعتان ولاية المضيبي - وسط الصناعية مساحة كل قطعة ١٠٠٠ متر كامل الخدمات مناسبة للايجار او الاستثمار المطلوب للقطعتين ٦٠٠ ريال
☎ ٩٢١٩٣٣٥٥

إعلانات الوطن المبوبة
AL WATAN
إعلانك معنا يعني سرعة الاستجابة
٩٢٧٢٩٤٤٤

مطلوب

مطلوب مبنى سكني (متعدد الطوابق) لغرض الاستثمار في المنطقة الممتدة من مسقط الى بركاء وصحار، بميزانية تصل الى ٤٠٠٠ ريال عماني كدفعة شهرية
☎ ٩٦٧١٨٩١٥

للبيع أراض

ارض سكنية في الفليج المعمورة مساحتها ٦٠٠ متر للبيع التواصل
☎ ٩٢٤٣٤٢٢٣

ارض سكنية مساحتها (٣٠٦م٢) المرحلة/١ في سمكت بالعامرات بـ ٣٢٠٠ر٠ع
☎ ٩٢٩٧٩٩٧٢

للايجار

بناية بها محلات وشقق تصلح مكاتب للمحاماة والاستشارات الهندسية والعيادات الموقع اول خط على الشارع الرئيسي في الشرادي مقابل محطة المها بالقرب من المدرسة الهندية والباكستانية
☎ ٩٩٥٧٣٣٢٢
☎ ٩٤٨١٥٨٨٤
☎ ٩٩٣٢١٩٤٤

شقة في الخوير تتكون من ٣ غرف بحماماتهم ومجلس وصالة بالحمامات تصلح لموظفي شركة
☎ ٩٩٣٤١١٣٨
☎ ٩٠٩٩١٠٧٩

غرفة + دورة مياه فقط مؤثثة ١٢٠ ريالا شاملا الكهرباء/الماء الموالح
☎ ٩٩٣٣٧٧١٨

فيلا ٥ غرف مع المرافق في المعبيلة الجنوبية بـ(٤٥٠)رع ،
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

مطلوب للشراء او الايجار

مطلوب ارض صناعية/ تجارية تبلغ مساحتها حوالي ٢١٠٠ الى ٢٥٠٠ متر مربع في بركاء أو المناطق القريبة منها لبناء المستودعات
☎ ٩٧٥٩٧٩٩١

للبيع او الاستثمار

لعدم التفرغ مركز طبي ومختبر للبيع في ولاية صحار
☎ ٩٩٢١٣٠٣٠
☎ ٩٢٩٣٦٣٥٣

الوطن AL WATAN
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
AL WATAN
56
للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية
يمكنكم متابعة قناة جريدة « الوطن » العمانية
عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

بالقصف والنسف .. الإبادة مستمرة في غزة ورفض فلسطيني لتبني مجلس السلام روايات الاحتلال

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، عبر القصف وإطلاق نار، إلى جانب عمليات نسف منازل شرقي القطاع. وأفاد مصدر بإصابة فلسطيني برصاص قوات الاحتلال شرق مخيم البريج، وإطلاق آليات الاحتلال النار شمال شرقي المخيم.

ودمرت قوات الاحتلال منزلًا في محيط مسجد الزعفران شرق مخيم المغازي.

وأفاد مصدر بإطلاق قوات الاحتلال قنابل إنارة شمال مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي إسرائيلي شمال القطاع، فيما نفذ جيش الاحتلال عمليتي نسف شرق مدينة غزة.

كما أطلقت آليات الاحتلال النار بكثافة، بالتزامن مع قصف مدفعي متواصل جنوب مدينة خان يونس، وقنابل إنارة جنوب المدينة.

وأطلقت آليات الاحتلال النار باتجاه خيام تؤوي نازحين في منطقة مقابر النمساوي غرب خان يونس، وشرق مدينة حمد، شمال المدينة.

إلى ذلك رفضت حركة حماس بشدة، تبنّي ممثل مجلس السلام نيكولاي ميلادينوف رواية الاحتلال الإسرائيلي بشأن تعليق إدخال البضائع المخصصة للقطاع الخاص إلى قطاع غزة، معتبرةً ذلك انحيازًا للاحتلال وتساوقًا مع ذرائعه الرامية إلى تشديد الحصار وتعميق الأزمة الإنسانية في القطاع.

وقالت حماس، في تصريح صحفي إن ادعاءات الاحتلال بتدخل الحركة وفرضها ضرائب وتهديدات بحق التجار، والتأثير في آليات إدخال البضائع المخصصة للقطاع الخاص، «لا أصل لها»، مؤكدة أنها محاولة متكررة ومفضوحة لتشديد الأزمة الإنسانية والتهرب من استحقاقات اتفاق وقف إطلاق النار. واعتبرت الحركة أن تبنّي ميلادينوف هذه الرواية يمثّل انحيازًا واضحًا للاحتلال ومبرراته، التي تستخدم لتعطيل إدخال البضائع إلى غزة، بما يفاقم معاناة الفلسطينيين المحاصرين.وطالبت حماس ميلادينوف بالتوقف عن سياسة الانحياز للاحتلال وانتهاكاته لأبسط حقوق الإنسان، والتحرك العاجل للضغط عليه وإلزامه برفع الحصار عن قطاع غزة، ووقف جرائم القتل المتواصلة بحق المدنيين والأطفال.

كما دعت إلى الإسراع في إدخال اللجنة الوطنية لإدارة غزة لتمكينها من ممارسة مهامها، وفي مقدمتها العمل على إعمار ما دمّره الاحتلال الإسرائيلي في القطاع.

■ فلسطينيون يعملون على إخماد النيران التي أضرمها المستوطنون في شجرة زيتون بالقرب من قرية ترمس عيا، شمال مدينة رام الله، في الضفة الغربية المحتلة حيث تصاعد إرهاب المستوطنين مع موسم قطف الزيتون . ا.ف.ب

جميع المرشحين لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة يواجهون «فيتو»

نيويورك . ا.ف.ب: واجه جميع المرشحين لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة «فيتو» من أحد الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، وفق ما أفاد مصدر دبلوماسي. وفي ختام «تصويت استطلاعي»، لم يحظ أيّ من المرشحين السبعة برضا القوى الخمس الكبرى التي تتمتع بحق النقض (فيتو)، ما يفتح الباب أمام احتمال طرح ترشيحات جديدة.

ترشحت للمنصب حتى الآن أربع نساء وثلاثة رجال لخلافة أنطونيو جوتيريش الذي تنتهي ولايته الثانية، ومدّتها خمس سنوات، في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦. والمرشحون هم التشيلية ميشيل باشليه، والإكوادورية ماريا فرناندا إسبينوزا، والكوستاريكية ريبيكا غرينسبان، والغويانية كارولين رودريغيز-بيركيت، والأرجنتيني رافاييل غروسي، والأوغندي أولارا أوتونو، والسنغالي ماكي سال.

أوكرانيا: ترامب ينفي أي دور في تباطؤ «ستارلينك» ويرفع عقوبات عن روسيا .. وزيلنسكي يطلب دعما أوروبيا

واشنطن . كييف ت وكالات: قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه ليس مسؤولا عن التباطؤ المؤقت لخدمة ستارلينك، لتوفير الإنترنت عبر الأقمار الصناعية الأميركية التي يستخدمها الجيش الأوكراني.

وقال ترامب عندما سأله صحفيون في واشنطن عن سبب بطء النظام: «لم نفعل ذلك على الإطلاق».

وتتناقض تصريحات ترامب مع تصريحات قطب التكنولوجيا إيلون ماسك، الذي يمتلك شركة «سبيس إكس» التي تدير «ستارلينك».

وخلال حديثه عن التقارير التي تفيد بأن نظام «ستارشيلد»- الخاص بالشركة ، والخاص بالاستخدامات العسكرية لستارلينك . قد تم إبطاؤه، قال ماسك يوم الأربعاء إن «أي حدود للسرعة أو الاستخدام يقررها الجيش الأميركي وفي النهاية رئيس الولايات المتحدة».

وبدا ترامب غير مطّلع على أي تغييرات في النظام، نافيا تباطؤ خدمة الإنترنت؛ إذ أشار إلى أنه علم بالأمر عبر وسائل الإعلام، مؤكدا: «على حد علمي، لم نقم بإبطاء الخدمة على الإطلاق».

ووقع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمرا تنفيذيا يعلق حزمة عقوبات جديدة شاملة تستهدف الاقتصاد الروسي، قائلا للكونجرس إن هذا التعليق يصب في المصلحة الوطنية.

ووقع ترامب شخصيا على القانون الشهر الماضي فقط، وجاءت خطوته قبل يومين فقط من الموعد النهائي المحدد في القانون نفسه لتنفيذه. وسعى القانون، الذي حمل اسم السيناتور الراحل عن ولاية كارولينا الجنوبية، ليندسي جراهام، إلى تضييق الخناق بسرعة أكبر على تدفق الموارد المالية التي تغذي الحرب ضد أوكرانيا.

وتأتي هذه الخطوة بعد أسبوع من إعلان ترامب بشكل مفاجئ أن الولايات المتحدة وافقت على شراء الديزل من روسيا لمحاولة خفض أسعار الطاقة العالمية، على الرغم من أن ذلك قد يضر أوكرانيا في حربها مع روسيا. وبالمقابل حثّ الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قادة الاتحاد الأوروبي على مواصلة تمويل المجهود الحربي لكييف عبر توفير نحو ٨٠ مليار دولار إضافية العام المقبل، مؤكدا في الوقت نفسه أنه يدافع عن مصالح بلاده وسط خلاف جديد مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب. وأثار زيلينسكي غضب ترامب مجددا بإصداره أوامر للقوات الأوكرانية باستئناف ضرباتها على مصافي النفط الروسية، في تحد لمطالب واشنطن.

ووصف ترامب تصرفات كييف بأنها «عار»، وقال إن التعامل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أسهل من التعامل مع زيلينسكي.

وقال زيلينسكي لصحافيين بعد محادثات مع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل «إنني أدافع حصرا عن مصالح أوكرانيا والشعب الأوكراني».

طلب زيلينسكي من التكتل توفير ٧٠ مليار يورو إضافية (٧٩ مليار دولار) لكييف العام المقبل لمساعدتها على مواصلة الحرب مع روسيا. في غضون ذلك أكد سفير المهام الخاصة بوزارة الخارجية الروسية روديون ميروشنيك أن عدد المرتزقة الأجانب الذين قاتلوا في صفوف القوات المسلحة الأوكرانية طوال فترة الصراع، يتراوح بين ٢٠ و٣٠ ألف عنصر، مشيرًا إلى أن الرقم الدقيق لا يزال غير معروف.

وقال ميروشنيك لوكالة الأنباء والإذاعة الدولية الروسية «سبوتنيك» إن «عدد المرتزقة الأجانب، الذين مرّوا عبر التشكيلات العسكرية الأوكرانية يتجاوز بوضوح ٢٠ ألفًا، ويقترب من ٣٠ ألفًا».

كينشاسا تتهم الرئيس السابق بالتخطيط لـ«هجوم شامل»

كينشاسا . ا.ف.ب: اتّهمت حكومة جمهورية الكونجو الديموقراطية الرئيس السابق جوزيف كابيلا بالتخطيط لـ«هجوم شامل» بعد تحالفه مع حركة «إم٢٣» المسلحة المدعومة من رواندا لمواجهة القوات الحكومية. وقال المتحدث باسم الحكومة باتريك موبايا إن كابيلا «قرر إضفاء طابع رسمي على هجومه الواسع النطاق ضد الجمهورية». وأضاف «يريدون إطلاق حركة تمنحهم واجهة جديدة، لكن النيات والخطط الإجرامية وأسلوب العمل معروفة». وكان كابيلا أعلن الاثنين تحالفه مع حركة «إم٢٣» لتشكيل كيان جديد، في خطوة تعزّز انخراطه المباشر في التمرد الذي يشهده شرق البلد.

إيران تقول إن ناقلة نفط عملاقة اصطدمت بلغم في مضيق هرمز

طهران . د.ب.أ: أفادت وسائل إعلام إيرانية، نقلا عن الحرس الثوري الإيراني، بأن ناقلة نفط عملاقة اصطدمت بلغم بحري في مضيق هرمز، مما تسبب في وقوع انفجار واندلاع حريق على متنها.

وذكرت تقارير أن الناقلة كانت تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام، وقال الحرس الثوري الإيراني إن السفينة حاولت عبور المضيق دون الحصول على إذن، بمساعدة الجيش الأميركي وباستخدام مناورات خادعة، مشددا في الوقت ذاته على أن الممر المائي مغلق.

ولم يتسن في البداية التحقق من الرواية الإيرانية بشكل مستقل. ولم يتضح بعد حجم الحريق، أو مصير الطاقم ووضعه الصحي.

السودان: ثلاثون قتيلا في ضربة بـ «مسيّرة» على سوق للماشية في دارفور

الخرطوم . ا.ف.ب: أفاد مصدر طبي أن ضربة بطائرة مسيرة استهدفت الجمعة سوقا للماشية في نيالا، أسفرت عن مقتل ثلاثين شخصا وإصابة ٤٧ آخرين، في واحد من أعنف الهجمات على هذه المدينة الخاضعة لسيطرة قوات الدعم السريع في إقليم دارفور بغرب السودان.

وقال المصدر الطبي في مستشفى نيالا، طالبا عدم الكشف عن هويته «هجوم المسيرة على سوق المواشي في المدينة يوم (أمس) قتل فيه ثلاثون شخصا وجُرح ٤٧ يتلقون العلاج بالمستشفى».

واتهمت قوات الدعم السريع الجيش السوداني بتنفيذ الهجوم، وقالت في بيان إن الضربة استهدفت منطقة مدنية مكتظة بالسكان، مضيفة أن تقارير أولية تشير إلى أن نساء وأطفالا كانوا بين الضحايا.

كوريا الشمالية تختبر طوربيدا جديدا يعتمد على الذكاء الاصطناعي

سيول . د.ب.أ: أعلنت كوريا الشمالية أنها اختبرت بنجاح نظام طوربيد جديد يعتمد على الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأهداف والتوجيه.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إن السلاح الذي تم اختباره يوم الخميس كان نظام طوربيد «فائق السرعة وموجه بدقة» يسمى «زام- ٢ر٠». ولم توضح الوكالة المقصود بالذكاء الاصطناعي.

وأضاف التقرير أن الاختبار تم خلاله التحقق من أنظمة الدفع الخاصة بالسلاح، التي جرى تطويرها من خلال أكثر من ١٨٠ اختبارا على مدار السنوات الخمس الماضية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

يتقدم

محمد بن سليمان الطائي

رئيس تحرير «الوطن» AL WATAN

وجميع العاملين بالمؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

الزميلة/ليلى بنت خلفان بن سليم الرجيبي

وجميع أفراد أسرتها الكريمة في مصابهم الجلل

بوفاة المغفور لها - بإذن الله تعالى -

«والدتها»

سائلين الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وأن يلهم أهلها وذويها الصبر وحسن العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية. تعلن شركة رياحين البطحاء للتجارة (ش م م) المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم 1119611 بأنها بصدد تخفيض رأس مالها من 100,000.000 إلى 5,000.000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من نشر هذا الإعلان.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧ .

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٩٦٦٣٧
في الفئة ٣١ من أجل السلع / الخدمات :
خضراوات طازجة، ماشية، طعام للماشية، نباتات، أشجار نخيل.

أوفار AWFAR

باسم : الهندسة المثالية للتجارة والمقاولات
الجنسية : عُمانية
العنوان : ر.ب: ٤٠٠، ص.ب: ٣٧، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٦/٢/٢٧

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٣ / ٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ٢٠٠٥٦٥
في الفئة (٣٩) من أجل السلع / الخدمات :
النقل بمراكب التنزه، تأجير القوارب، تنظيم رحلات بحرية، ترتيب الرحلات السياحية.

KHASAB YACHT TOURS

باسم : شاطئ قانه للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان: ر.ب: ٨١١ ص.ب: ٤١١ ، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٦/٧/٨

WhatsApp channel
يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR
للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية

في بطولة كأس الخليج بالدوحة

منتخبنا الوطني للناشئين للقدم يفتتح اليوم مشواره بملاقاة المنتخب الصيني

كتب. خالد الجلندانى :

يفتتح اليوم منتخبنا الوطني لكرة القدم للناشئين مشواره في بطولة كأس الخليج للناشئين تحت ١٧ عامًا التي تحتضنها دولة قطر في الفترة من ١٦ أكتوبر الحالي حتى ٤ نوفمبر المقبل عندما يلاقي المنتخب الصيني في الساعة التاسعة مساء بتوقيت سلطنة عمان وتشهد البطولة مشاركة ١٠ منتخبات لأول مرة حيث يلعب منتخبنا في المجموعة الأولى بجانب منتخبات قطر «المستضيف» والإمارات والبحرين والصين بينما تضم المجموعة الثانية السعودية والعراق والكويت واليمن ومصر. وتكتسب مباراة اليوم أهمية كبيرة لمنتخبنا الذي يتطلع إلى تحقيق انطلاقة قوية في مشواره بالبطولة وحصد أول ثلاث نقاط تعزز من حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل إلى الدور الثاني إلى جانب ما تمثله هذه البداية من دفعة معنوية للاعبين لمواصلة المشوار بثقة وطموح.

وكان المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد قد كثّف استعدادات المنتخب وعمل على تجهيز اللاعبين بالصورة المثالية من أجل الظهور بمستوى فني مشرف وتحقيق أول انتصار له في البطولة التي تشهد مشاركة ١٠ منتخبات وتمثل فرصة مهمة للفرق المشاركة لاكتساب مزيد من الاحتكاك والخبرة ورفع مستوياتها الفنية من خلال التنافس مع مختلف المدارس الرياضية.

وسوف يخوض منتخبنا مباراتة الثانية في البطولة يوم ٢٢ من الشهر الجاري امام المنتخب الإماراتي في ثاني مبارياته على ملعب حمد الكبير في الساعة الـ٦:٤٥ مساءً، أما المواجهة الثالثة لمنتخبنا ستكون يوم ٢٥ امام المنتخب القطري على ملعب حمد الكبير في الساعة الـ٦:٤٥ مساءً و يختتم منتخبنا مبارياته في دور المجموعات بلقاء منتخب البحرين يوم ٢٨ من الشهر الجاري على ملعب سعود بن عبدالرحمن في الساعة الـ٦:٤٥ مساءً وحسب نظام البطولة يتأهل أول وثاني المجموعتين إلى الدور نصف النهائي الذي سيقام في يوم ١ نوفمبر المقبل، فيما ستختتم منافسات البطولة في يوم ٤ نوفمبر على ملعب حمد الكبير.

■ لاعبو منتخبنا الوطني للناشئين خلال الحصة التدريبية بقطر

وكان منتخبنا خاض مرحلة اعداد جيدة قبل المشاركة في البطولة حيث اقم معسكر داخلي في مسقط قبل التوجة الى العاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ٩ الى ١٣ أكتوبر الجاري ركز فيه المدرب الوطني على تكيف الجرعات التدريبة ومعالجة بعض الاخطاء التي وقع فيه المنتخب خلال مشاركته الاخيرة في بطولة غرب اسيا للناشئين تحت ١٧ عامام التي اقميت في مدينة العقبة الاردنية خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر وحتى ٥ اكتوبر الجاري ولعب منتخبنا في المجموعة الاولى بجانب منتخبي الامارات والاردن واستهل مشواره في البطولة بالخسارة أمام المنتخب الأردني بثلاثة أهداف مقابل هدف وفي الجولة الثانية خسر امام المنتخب الإماراتي بهدف دون مقابل ليودع مبكرا البطولة .

وتعد بطولة كأس الخليج محطة مهمة لمنتخبنا قبل خوض غمار التصفيات الاسيوية المجموعة السابعة التي تستضيفها مدينة صلالة خلال الفترة من ٨ الى ٢٠ نوفمبر القادم وكانت قرعة التصفيات أوقعت منتخبنا في المجموعة السابعة إلى جانب منتخبات الكويت والبحرين ولبنان وبروناي دار السلام ويتأهل إلى النهائيات الآسيوية متصدرو المجموعات السبع في التصفيات إلى جانب ٩ منتخبات آسيوية ضمنت مقاعدها في النهائيات مباشرة نظير تأهلها سلفا إلى نهائيات كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاما.

واختار المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد ٢٣ لاعبا للمشاركة في البطولة وهم : حراس المرمى عبدالله الزعابي وناهض بيت جميل ومحمد الهنائي، وأحمد المسعودي وأحمد المخيني وهود البلوشي وحسن البلوشي وسيف الجابري وعبدالله الفارسي وبشار الشامسي وزياد المعمري وسلطان البلوشي وجاسم آل داود ومحمد المحروقي وحسين العجمي وناير بيت عرضين وعبدالرحمن الهاشمي ونادر التوبي ومحمد المعشري وسعيد بيت رجب وعبدالله بيت علي عيسى وعبدالرحيم الطويرشي ومحمد العمراني.

بمشاركة ٨ منتخبات للرجال و٦ للسيدات

انطلاق بطولة العالم العسكرية الخامسة للكرة الطائرة الشاطئية

مسقط . العمانية: انطلقت امس الاول بالصالة الرياضية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر فعاليات بطولة العالم العسكرية الخامسة للكرة الطائرة الشاطئية لعام ٢٠٢٦، التي تستضيفها وزارة الدفاع ممثلة برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٢ أكتوبر الجاري، بمشاركة ٨ منتخبات للرجال و٦ منتخبات للنساء تمثل عددًا من دول العالم.

رعى حفل الافتتاح العميد الركن بحري خالد بن علي المقبالي مدير عام الرياضة العسكرية برئاسة أركان قوات السلطان المسلحة بحضور العقيد ديرك شيفده ممثل المجلس الدولي للرياضة العسكرية «السيزم» وعدد من كبار القادة والضباط، وممثلي الاتحادات الرياضية العسكرية، ورؤساء الوفود المشاركة.

بدأت مراسم الحفل بدخول الفرق المشاركة واصطفافها مصحوبة بالموسيقى العسكرية، تلا ذلك مراسم رفع علم سلطنة عُمان وعلم المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم)، وأداء التحية العسكرية للفرق الرياضية.

وألقى العميد الركن بحري خالد بن علي المقبالي، مدير عام الرياضة العسكرية، كلمةً رحب في مستهلها بممثلي الاتحاد الدولي للرياضة العسكرية (السيزم) ورؤساء الوفود والرياضيين المشاركين، معربًا عن فخر واعتزاز سلطنة عُمان باستضافة هذا المحفل العالمي على أرضها الطيبة التي تُعد روحها عنوانًا للجمال والسلام.

وقال العميد الركن بحري في كلمته: نلتقي هنا اليوم لا لننافس على الرمال فحسب، بل لنحتفل بحقيقة مهمة وهي أن الرياضة تبني الجسور ونحن نعلم أن القوة الحقيقية تكمن في استدامة المحبة، والصداقة، والسلام، والتي تسهم جميعها في بناء مستقبل مشترك متجذر في الاحترام المتبادل والوئام ولتكن هذه البطولة شاهدًا على أن الجنود هم أصدق سفراء السلام.

عقب ذلك، قام ممثل الاتحاد الدولي للرياضة العسكرية بتقليد العميد الركن بحري خالد بن علي المقبالي مدير عام الرياضة العسكرية وسام الفارس الأعظم.

ثم ألقى العقيد ديرك شيفده، ممثل المجلس الدولي للرياضة العسكرية (السيزم)، كلمة أشاد فيها بالجهود الكبيرة التي تبذلها الجهات المختصة بالرياضة العسكرية في سلطنة عُمان لضمان نجاح البطولة وتميزها، مؤكدًا أن التجهيزات والاستعدادات التي شاهدها تعكس حجم العمل الدؤوب والاحترافية العالية لتكون انطلاقة البطولة عنوانًا للنجاح.

■ خالد المقبالي برفقة ديرك شيفده خلال حفل افتتاح البطولة

وفي ختام الحفل، أعلن راعي الحفل الافتتاح الرسمي للبطولة.

وتشهد البطولة التي ستقام منافساتها بالملاعب الرملية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر مشاركة ٨ منتخبات لفئة الرجال، حيث تشارك سلطنة عُمان بفريقين، فيما تشارك بفريق واحد كل من الجزائر، وألمانيا، والبرازيل، وفرنسا، وهولندا، وقطر، وسريلانكا.

وفي فئة النساء، تشارك ٦ دول بواقع فريق واحد لكل دولة تضم سلطنة عُمان، والجزائر، وفرنسا، وألمانيا، وسريلانكا، وهولندا.

ووفقًا لنظام البطولة، تم توزيع منتخبات الرجال على مجموعتين تضم إحداهما ٤ منتخبات والأخرى ٥ منتخبات، تلعب بنظام دوري من دور واحد، يعقبها دور الثمانية، ثم دور الأربعة للمنتخبات الفائزة، حيث يلتقي الفائزان في المباراة النهائية، ويخوض الخاسران مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بينما تلعب المنتخبات الخاسرة في دور الثمانية لتحديد المراكز من الخامس حتى الثامن.

أما في بطولة النساء فقد تم توزيع المنتخبات على مجموعتين تضم كل منهما ٣ منتخبات، تلعب بنظام دوري من دور واحد وصولًا إلى المربع الذهبي، لتتأهل المنتخبات الفائزة إلى المباراة النهائية، والخاسرة لتحديد المركزين الثالث والرابع.

بعد إحراز ٣ ميداليات في البطولة العربية .. تكريم أبطال الجولف العماني

■ لقطة جماعية لتكريم المنتخب الوطني للجولف

كرّم صاحب السمو السيد عزان بن قيس آل سعيد، رئيس اللجنة الأولمبية العُمانية، رئيس الاتحاد العُماني للجولف، لاعبي المنتخب الوطني، تقديرًا لإنجازهم التاريخي في البطولة العربية للجولف للفئات العمرية، التي استضافتها العاصمة المصرية القاهرة مؤخرا، ونجح خلالها المنتخب في إحراز ثلاث ميداليات، بواقع ذهبيتين وفضية، في حصيلة غير مسبوقة للجولف العُماني في البطولات العربية. وأُقيم التكريم في نادي غلا للجولف، بحضور فايز محمد رياض، نائب رئيس الاتحاد العُماني للجولف، احتفاءً باللاعبين الذين أسهموا في تحقيق هذا الإنجاز، وتقديرًا لما بذلوه من جهود في تمثيل سلطنة عُمان والوصول إلى منصات التتويج، إلى جانب تثمين دور الجهازين الفني والإداري في إعداد المنتخب ومساندته خلال مشاركته العربية.

وتُوّج أحمد خليل الوهيبي بالميدالية الذهبية في منافسات الفردي تحت ٢١ سنة، كما أحرز ذهبية منافسات الفرق للفئة ذاتها بالشراكة مع زميله آدم مسعود البرواني. واستكمل يوسف عزان الرمحي حصيلة المنتخب بإحرازه الميدالية الفضية في منافسات الفردي تحت ١٣ سنة، ليمنح الجولف العُماني حضورًا على منصات التتويج في فئتين عمريتين.

واكتسبت نتائج المنتخب أهميتها من النجاح في الجمع بين لقبي الفردي والفرق تحت ٢١ سنة، إلى جانب التتويج في فئة تحت ١٣ سنة، بما يعكس قدرة اللاعبين على المنافسة في مراحل عمرية مختلفة، ويمنح الاتحاد أساسًا للبناء عليه في رعاية المواهب وتطوير مستوياتها خلال المشاركات المقبلة. وغاب آدم مسعود البرواني عن مراسم التكريم بعد عودته إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة دراسته الجامعية، عقب مشاركته في البطولة وإسهامه في إحراز ذهبية الفرق تحت ٢١ سنة إلى جانب أحمد خليل الوهيبي، في نتيجة شكّلت جانبًا رئيسيًا من الإنجاز الذي احتفى به الاتحاد.

اللجنة العمانية لرياضة المرأة تنضم إلى إعلان برايتون بلس هلسنكي ٢٠١٤

وقعت اللجنة العُمانية لرياضة المرأة التابعة للجنة الأولمبية العُمانية يوم الخميس الماضي على إعلان برايتون بلس هلسنكي ٢٠١٤ للمرأة والرياضة، في خطوة تعكس التزام سلطنة عُمان بتعزيز مشاركة المرأة في القطاع الرياضي، وترسيخ مبادئ تكافؤ الفرص، وتوسيع آفاق التعاون مع المؤسسات الدولية المعنية بتطوير رياضة المرأة. ويأتي التوقيع تزامنًا مع الاحتفاء بيوم المرأة العُمانية، الذي يوافق السابع عشر من أكتوبر من كل عام، تأكيدًا على الاهتمام بدور المرأة العُمانية في مختلف المجالات، ومنها القطاع الرياضي.

وجرت مراسم التوقيع عن بُعد من مقر اللجنة الأولمبية العُمانية بالتنسيق مع السفارة البريطانية بسلطنة عُمان وبالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجموعة العمل الدولية المعنية بالمرأة والرياضة (IWG)، وبمباركة من مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العُمانية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز حضور سلطنة عُمان في المبادرات الدولية الداعمة لرياضة المرأة.

ومثل اللجنة العُمانية لرياضة المرأة في مراسم التوقيع كلٌ من السيدة سناء بنت حمد البوسعيدية رئيسة اللجنة وسعادة بنت سالم الإسماعيلية نائبة رئيس اللجنة فيما مثّلت وزارة الثقافة والرياضة والشباب خولة بنت راشد الرواحية مديرة دائرة الأنشطة الرياضية. ومثلت مجموعة العمل الدولية المعنية بالمرأة والرياضة (IWG) ليزا أوكيف الأمينة العامة للمجموعة.

ويُعد إعلان برايتون بلس هلسنكي ٢٠١٤ إطارًا دوليًا يهدف إلى تعزيز المساواة بين الجنسين في الرياضة، وتوفير الفرص الملائمة لمشاركة النساء والفتيات في مختلف المجالات الرياضية، إلى جانب دعم حضور المرأة في مواقع القيادة وصنع القرار، وتطوير السياسات والممارسات المؤسسية التي تكفل تكافؤ الفرص في الممارسة الرياضية والإدارة والإنجاز.

ويتضمن الإعلان عشرة مبادئ رئيسية تشمل الإنصاف والتكافؤ في المجتمع والرياضة، والمنشآت والمرافق الرياضية، والرياضة المدرسية ورياضة الناشئين، وتنمية المشاركة الرياضية، ورياضة المستويات العالية والإنجاز الرياضي، والقيادة الرياضية وصنع القرار، والتعليم والتدريب والتطوير، والمعلومات والبحوث الرياضية، والموارد والدعم، والتعاون الوطني والدولي. وتشكل هذه المبادئ إطارًا استرشاديًا للمؤسسات الرياضية لتطوير برامجها وسياساتها وتعزيز بيئة رياضية أكثر شمولًا وإنصافًا.

«بنت الغبيراء»

رحاب السعدية
شاعرة عمانية

أنـا بـنـت الـغـبـيـراء مـنـهـجـي مـدروس
عـطـائـي ريـحـة اجـــدادي وطـيـبٍ فـاح

صـنـعـت المـجـد لأهـل المـجـد والـنـامـوس
وخـلـيـت الـعـطـاء يـكـبـر مـع الاربـــاح

وانـا الـلـي مـن نـويـت ارفـع عـزاز الـروس
بـقـدرة ربـــي الـقـادر هـــو الـفـتـاح

كـبـيرة ف عـين داري، والـوفـاء مـغـروس
وجـيـت بـحـسّـهـا المـــرأة حـريـر وشـاح

نـبـاشـر دورنـــا حـتـى الـصـعـاب انـدوس
نـوايـــا الـطـيـب إصـــرارٍ و بـــرقٍ لاح

بـنـرضـي في الـعـطـاء الـطـيـبـات نـفـوس
نـعـم تـبـشـر بـــلادي والـصـدى صـدّاح

عـلـى نـهـج الـعـزيـز الـلـي رحـل قـابـوس
بـيـبـقـى خـيـر نـهـضـتـنـا، أبـــد مـــا راح

ونـلـقـى الـسـعـد ف الـخـاطـر غـدا مـتـروس
ونـــفـــدي سـيـدي هـيـثـــم بـــهـــالارواح

عُـمـانـيـة ربـت في الـدافـيـات شـمـوس
تـصـيـر ف كـل مـيـادين الـعـطـاء إصـبـاح

المتحف الوطني ينظم فعالية ثقافية بالتعاون مع جامعة الشيشان التربوية الحكومية

مسقط . «الوطن» :

■ البرنامج شمل على مجموعة من حلقات العمل التفاعلية

نظّم المتحف الوطني بمقره ممثلا في مركز التعلم بالتعاون مع جامعة الشيشان التربوية الحكومية بروسيا الاتحادية، فعالية ثقافية بعنوان: «أيام اللغة الروسية»، وذلك خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٥ أكتوبر الجاري، بحضور عدد من طلبة المدارس، وأبناء الجالية الروسية والناطقين باللغة الروسية، إلى جانب عدد من المهتمين بالشأن الثقافي.

ويأتي تنظيم هذه الفعالية التي تُعدّ الثالثة من نوعها في إطار تعزيز الحوار وأوجه التعاون الثقافي والتعليمي بين سلطنة عُمان وروسيا الاتحادية، وتوسيع مجالات الشراكة مع المؤسسات الدولية ذات الصلة، بما يسهم في ترسيخ قيم التواصل والتفاهم المتبادل بين الشعوب، وإتاحة الفرصة للاطلاع على الثقافة الروسية بمختلف تجلياتها الأدبية والفنية واللغوية، وتسليط الضوء على تنوعها الإنساني وما تزخر به من موروث إبداعي ومعرفي.

وتضمن البرنامج عدة فعاليات من بينها فعالية بعنوان «قصائد تعيش في العائلة»، إحياءً للذكرى الـ ١٢٠ للشاعرة الروسية «أغنيا بارتو»، تضمّنت مسابقة لمقاطع مرئية بعنوان: «بارتو في عائلتنا»، ومسابقة للرسم للأطفال مستوحاة من قصائدها، بعنوان «بارتو. صوت الطفولة»، وحلقة تفاعلية بعنوان «بارتو الخاصة بي». كما اشتمل البرنامج على عروض مسرحية قصيرة مستوحاة من أعمال الكاتب ميخائيل سالتيكوف، إلى جانب فقرة موسيقية تعليمية بعنوان: «انسجام القلوب: زخارف أصيلة»، تُعنى بالإبداع الغنائي بوصفه وسيلةً للحفاظ على القيم الأخلاقية وأداةً للحوار بين الثقافات، وتضمّن كذلك جلسة نقاشية بعنوان «هندسة التعدد اللغوي: الأسس اللغوية العصبية لتربية ثنائيي اللغة»، تناولت الحفاظ على اللغة الروسية في الأسرة وتطويرها، وقضايا التعدد اللغوي وأسسه التربوية والعلمية.

وفي الجانب الفني والتطبيقي، شمل البرنامج على مجموعة من حلقات العمل التفاعلية في مجال الحرف اليدوية التقليدية، من بينها حلقة «زخارف روسيا: الفن في التصميم الحديث»، التي عرّفت المشاركين بالزخارف التقليدية الروسية وسبل توظيفها في الفنون المعاصرة، وحلقة «روسيا متعددة الأوجه»، إلى جانب حلقة تعليمية في الخط العربي وأخرى في الخط الروسي التقليدي القديم المعروف باسم «فياز»، بالإضافة إلى جلسة نقاشية بعنوان «روسيا الإسلامية: درب الوحدة» تهدف إلى تعريف الجمهور بتاريخ وتراث وحياة المجتمعات المسلمة في روسيا الاتحادية ودورها في مجتمع متعدد الثقافات والأديان.

وشهد البرنامج أيضًا فعاليات تفاعلية بعنوان: «الشعب الروسي فسيفساء متناغمة»، و«فن الطهي لدى الشعب الروسي»: أتاحت للجمهور فرصة التعرّف على جوانب من التنوع الثقافي والاجتماعي في روسيا الاتحادية من خلال استكشاف ملامح هويتها وتقاليدها المتوارثة. كما أقيمت مسابقة ترفيهية للغة الروسية وثقافتها تعلّم من خلالها المشاركون على حروف اللغة وكلمات من الثقافة الروسية في الزي والمعالم.

ورافق البرنامج ركن خاص للإصدارات الروسية المترجمة إلى اللغة العربية، تناولت موضوعاتها الثقافة الروسية وتاريخها وتقاليدها، إلى جانب مختارات من الأدب والفن الروسي، بما أتاح للزوار فرصة الاطلاع على جوانب من الإنتاج الفكري والإبداعي الروسي باللغة العربية.

امسية شعرية تحتفي بيوم المرأة العمانية في صور

كتب سعيد الغافري:

نظم مجلس عمان الثقافي بالتعاون مع جمعية المرآة العمانية بصور أمسية شعرية بمقر الجمعية بالولاية احتفاء بمناسبة يوم المرأة العمانية رعى فعالياتها الدكتورة ريم بنت محمد الحشار وشمل البرنامج على تقديم مقطع مرئي بعنوان (بنات عمان)وألقت الشاعرات جواهر السنانية وكوثر بنت عبيد الصلتي وفتحية بنت غريب العلوية ونجوم المخينية قصائد شعرية تحدثت عن المنجزات التي حققتها المرأة العمانية.

«امرأة من عمان»

بدرية البدري
شاعرة عمانية

كـغـصـنٍ عـلـى الـــوردِ عـطـفًـا حـنـى
أنـــا امـــرأةٌ مـــن عُـمـانَ أنـــا

كـنـجـمـةِ لـيـلٍ عـلـى زورقٍ
تـؤرجـحُـهـا مـوجـةٌ مـن سـنـا

وكـالـعـطـرِ مُـذ أيـنـعـتْ ضـحـكـتي
فـمـرَّ ربـيـعٌ بـهـا وانـثـنـى

تـنـزّلـتُ نـبـعًـا عـلـى غـيـمـةٍ
وأوحـيـتُ لـلأرضِ أني هـنـا

فـمـدي يـديـكِ إلـى جـنّـتي
لـنـمـحـوَ مـا قـيـلَ عـنـه الـفـنـا

نـعـمِّـرُ بـيـتًـا عـلـى قُـبـلـةٍ
بـه الـحـبُّ فـوقَ الأسـى والـقـنـا

وتُـــروى الـحـكـايـاتُ عـن خـطـوةٍ
لـهـا المـجـدُ في الـعـاليـاتِ انـحـنـى

بـوجـهـي اخـتـصـارُ الـنـسـاءِ ومـا
تـزيّـنـت الأرضُـــ إلا بـنـا

ورُغـــمَ الـتـشـابُـهِ مـا بـيـن ذي
وتـلـكَ لي الـكـونُ سـحـرًا رنـا

لأنيّ انْـــفـــرادٌ تـــراءى لـهُ
تـلاشـى الـسـؤالُ لـنـا أيُّـنـا

ومـــا مـثـلـي امـــرأةٌ مُـثـلـتْ
كـــأني الجـمـيـعُ أنـــا كـلُّـنـا

تجـلّـيـتُ لـلـمـعـجـزاتِ رؤىً
عـلـى فـكـرِهـا المـجـدُ مجـدًا بـنـى

ولـيـسَ بمـثـلـي يُـلـامُ الـهـوى
ولـكـنْ بمـثـلـي تُـقـادُ الـدُّنـى

أنـــا، واحـتـفـى الـقـولُ بـي واكـتـفـى
أنا امـــرأةٌ مـــن عُـمـانَ أنـــا

الحرف العمانية.. سجل بصري لتاريخ عريق

مسقط . العُمانية: تعد دار الحرفية في سلطنة عُمان مساحة مهمة لتعزيز حضور الحرف التقليدية في الحياة المعاصرة، والمحافظة عليها وتطويرها، من خلال دعم الحرفيين وإبراز إبداعاتهم ومهاراتهم وصون الموروث الحرفي ونقله إلى الأجيال القادمة.

وقالت زوينة بنت سلطان الراشدي، الرئيس التنفيذي لدار الحرفية في حوار لوكالة الأنباء العُمانية: الحرفة بالنسبة لي ليست مجرد مهنة أو منتج نصنعه ونبيعه، بل هي ذاكرة وهوية وقصة إنسان ومكان. ارتبطتُ بها من خلال إيماني بأن لدينا في سلطنة عُمان إرثًا غنيًا جدًا، وأن مسؤوليتنا ليست فقط المحافظة عليه، وإنما تطويره ليبقى حاضرًا في حياتنا، ومن هنا بدأت رحلتي مع دار الحرفية، كان هدفي أن ننتقل بالحرفة من مفهوم القطعة التقليدية إلى منتج معاصر يحمل روح عُمان ويمكن أن يكون جزءًا من أسلوب حياتنا اليومي.

■ تفاصيل دقيقة جدًا تمثل بصمة الحرفة العُمانية

وأضافت: الحرف العُمانية أشبه بسجل بصري لتاريخ سلطنة عُمان، حيث نجد رموزًا وألوانًا ونقوشًا في النسيج والفضة والسعفيات والفخار والخشب وغيرها، تختلف من محافظة إلى أخرى، وكل تفصيل منها يحكي قصة مرتبطة بالمكان والإنسان والبيئة لذلك عندما نحافظ على الحرفة، فنحن لا نحافظ على منتج فقط، بل نحافظ على جزء من الذاكرة الثقافية والهوية العُمانية.

وأكدت أن هناك تفاصيل دقيقة جدًا تمثل بصمة الحرفة العُمانية، سواء في طريقة النسج، أو تشكيل الفضة، أو النقوش، أو الخوص والسعفيات، أو حتى اختيار الألوان والخامات. كما تحرص على توثيق هذه التفاصيل وفهم معناها ومصدرها قبل استخدامها، لأن التطوير يجب ألا يؤدي إلى فقدان هوية القطعة أو دلالتها الثقافية، مشيرة إلى أن التوثيق اليوم أصبح جزءًا أساسيًا من حماية الحرف للأجيال القادمة.

وأوضحت أن منصات التواصل الاجتماعي أصبحت من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها إعادة تقديم الموروث بصورة قريبة من الشباب، فيمكن أن تستخدم الصورة والفيديو والقصة القصيرة لإظهار مراحل صناعة المنتج والحرفي الذي صنعه ومعنى الرموز المستخدمة فيه. وبهذه الطريقة لا يرى الجيل الجديد الحرفة كشيء من الماضي، بل يراها ثقافة حيّة يمكن أن تتطور وتواكب حياته.

وأشارت إلى أن استدامة الحرف العُمانية مسؤولية مشتركة، حيث إن الحرفي وحده لا يستطيع المحافظة على الحرفة إذا لم يكن هناك طلب حقيقي عليها. ويمكن للمجتمع دعمها من خلال اقتناء المنتجات المحلية، وتقديمها كهدايا، وتعريف الأبناء بقيمتها.

جديرٌ بالذكر أن زوينة الراشدية تطمح أن تصل إلى مرحلة يرى فيها العالم المنتج الحرفي العُماني فيتعرف على سلطنة عُمان من خلاله. وأن تصبح الحرفة العُمانية حاضرة في الأسواق والمتاحف والفنادق والمتاجر والمعارض الدولية.

■ مجموعة من المسرحيين العُمانيين المشاركين

«ما وراء الشخصية» تختتم أعمالها بأربعة عروض مسرحية

مسقط . «الوطن» :

اختتمت الجمعية العُمانية للمسرح أعمال الحلقة التدريبية (ما وراء الشخصية)، التي أشرف عليها الفنان الكويتي عبدالله التركماني خلال الفترة من ٦ إلى ١٦ أكتوبر الجاري، بمشاركة مجموعة من المسرحيين العُمانيين، قدموا في ختامها أربعة عروض تنوعت بين المدرسة الملحمية التاريخية، والقالب الشعبي، والمدرسة الواقعية، والتراجيديا الشكسبيرية من خلال مسرحية (ماكبث).

وأعرب الفنان عبدالله التركماني عن سعادته بالتجربة التي جمعته بالجمعية العُمانية للمسرح والمشاركين في الحلقة، مؤكدًا أن وجوده في سلطنة عُمان أتاح له فرصة ثمينة للتعاون مع مجموعة وصفها بالذهبية، بعدما أمضى معها فترة أتاحت له التعرف على فنانين وأصدقاء جدد، واكتشاف طاقات شابة يتطلع إلى أن يكون لها حضور مؤثر في مستقبل المسرح العُماني.

وأوضح (التركماني) أن العلاقة التي جمعته بالمشاركين تجاوزت حدود التدريب، إذ أصبحوا بالنسبة إليه بمثابة الإخوة والأبناء، معبرًا عن اعتزازه بما نشأ بينهم من تقارب إنساني وفني خلال أيام الورشة. ووجّه شكره إلى الجمعية على إتاحة هذه الفرصة، التي أتاحت للمشاركين خوض تجربة تدريبية متخصصة في إعداد الممثل واستكشاف أبعاد الشخصية المسرحية.وأشاد بما تبذله الجمعية من جهود لتطوير الحركة المسرحية، معربًا عن ثقته بقدرتها على مواصلة العمل والارتقاء بمستوى برامجها.

«سقف تحت الأرض».. إصدار جديد لنوار الماغوط

دمشق . «الوطن» :

عن منشورات «رامينا» في العاصمة البريطانية لندن، صدرت المجموعة القصصية الجديدة للكاتب والباحث والإعلامي السوري نوار الماغوط، تحت عنوان «سقف تحت الأرض». تضم المجموعة خمس عشرة قصة قصيرة يقتفي فيها الكاتب أثر التحولات الاجتماعية والسياسية العميقة في سوريا، ممتدة من منتصف القرن الماضي وحتى الوقت الراهن، عبر سردية مكثفة تنحاز للإنسان المهمش وتسبر أغوار الفقد والاغتراب. يحمل

■ نوار الماغوط

■ غلاف المجموعة القصصية

عنوان المجموعة دراما مكثفة تستوقف المتلقي منذ العتبة الأولى، فالـ «سقف» في معناه الدلالي يرمز إلى الأمان والاستقرار والدفء العائلي، بينما توحي عبارة «تحت الأرض» بالعزلة، والملاجئ، والمقابر، وقمة الارتطام بالعدم. ومن خلال هذه المفارقة الصارخة، ينسج الكاتب معادلًا بصريًا ورمزيًا يعكس شقاء الإنسان المعاصر في مواجهة واقع مقلوب، تجبره ظروف الاستبداد والقهر على العيش في سفليّات دائمًا ما تتردد فيها أصداء الخوف والترقب، ويتحول فيها المأوى المفترض إلى جحيم اضطراري. تتنقل نصوص العمل عبر فضاءات جغرافية حميمة ومتحولة في الوقت ذاته، تنطلق من أزقة مدينة «سلمية» وتتمدد نحو مدينتي «الثورة» و«الرقّة»، وصولًا إلى الأحياء القديمة العريقة في «حلب». وفي هذه البيئات المتنوعة، تدور الشخصيات في فلك ثالوث وجودي صلب: (الشرف، والكرامة، والعدالة). ولا تتوقف نصوص مثل «الصفعة»، و«غطاء الطاولة»، و«نصف نعل» عند حدود التوثيق المباشر للظلم، بل تغوص في الشروخ النفسية التي تخلفها الفجوات الطبقية المتسعة، وتسلط الضوء على تآكل الطبقة الوسطى، ومظاهر الاستعلاء السلطوي والنفوذ المالي مقابل انسداد الآفاق أمام حملة شهادات الكفاءة والتطلع الأكاديمي. أما في القصة الرئيسة التي تحمل عنوان المجموعة «سقف تحت الأرض»، فيستعرض الكاتب مأساة الحقوقي والموظف النزيه «سعيد الصباغ»، الذي يمثل شريحة الشرفاء المنسيين، إذ يفقد ابنته ويقضي حياته مستقيمًا في منظومة يسودها الفساد.

حصن جبرين يختتم مشاركته في معرض دولي بإيطاليا

متابعة . مؤمن الهنائي:

اختتم حصن جبرين التاريخي بولاية بهلاء امس الأول مشاركته في معرض TTG Travel Experience 2026 بمدينة ريميني الإيطالية، والتي جاءت ضمن جناح سلطنة عُمان الذي شاركت به وزارة التراث والسياحة، في خطوة تستهدف التعريف بالقيمة التاريخية والحضارية للحصن، والترويج لمقوماته السياحية والثقافية، وفتح آفاق جديدة للتعاون مع المؤسسات والشركات العاملة في قطاع السياحة والسفر. ومثل الحصن في المعرض المهندس عبدالله بن حمد العلوي، الرئيس التنفيذي لشركة الثقة المتكاملة للاستثمار، حيث ركزت المشاركة على تعزيز التواصل مع المؤسسات السياحية الدولية، واستكشاف فرص الشراكة والاستثمار، وبحث سبل إدراج الحصن ضمن البرامج والمسارات السياحية التي تستهدف الزوار من الأسواق الأوروبية والعالمية.

وأقيم المعرض خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ أكتوبر الجاري في مركز ريميني للمعارض، بتنظيم من مجموعة المعارض الإيطالية (Italian Exhibition Group)، بمشاركة واسعة من الهيئات السياحية وشركات السفر ومنظمي الرحلات والمنشآت الفندقية ومختلف المؤسسات العاملة في صناعة السياحة من دول العالم، ويعد من المنصات الدولية التي تتيح فرص التواصل المهني وتبادل الخبرات وبحث مجالات التعاون وتطوير الشراكات بين الوجهات السياحية والأسواق المستهدفة. وتأتي مشاركة حصن جبرين في هذا الحدث الدولي تأكيدا على أهمية التعريف بالمواقع التاريخية العُمانية بوصفها مكونا أساسيا من مكونات المنتج السياحي الوطني، لما تختزنه من شواهد حضارية ومعالم معمارية تعكس ثراء التاريخ العُماني وخصوصية هويته الثقافية .

الوطن AL WATAN
WhatsApp channel
للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية
يمكنكم متابعة قناة جريدة «الوطن» العمانية
عبر تطبيق واتساب من خلال مسح رمز QR

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

أول صحيفة وثقت للنهضة الحديثة
حبر الوطن الفكر .. حبر و .. ورق ذاكرة وطن

الأحد ٧ من جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ. الموافق ١٨ من أكتوبر ٢٠٢٦م . العدد: (١٤٨٦٩) . السنة الـ ٥٦

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

SUNDAY 18 October 2026 - NO: (14869) - VOL56

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٥٠	٦:٠٦	١١:٥٧	٣:١٦	٥:٤٣	٦:٥٤
صلالة	٥:٠٥	٦:١٧	١٢:١٤	٣:٣٥	٦:٠٥	٧:١٣

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	الدقم	هيما	ثمريت
العظمى	٣٣	٣٠	٣٣	٣٣	٣٩	٣٩	٣٢	٣٧	٣٦	٢٥	٢٠	٣٣	٣١	٣٦	٣٧	٣٦
الصغرى	٢٦	٢٥	٢٦	٢٧	٢٥	٢٦	٢٨	٢٦	٢٤	١٨	١٢	٢٧	٢٦	٢٤	٢٤	٢٣

اليابان تتراجع عن إنذار خاطئ بزلزال بقوة ٩،٩ درجة

طوكيو . ا.ف.ب: سحبت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية تحذيرا خاطئا من وقوع زلزال بقوة ٩،٩ درجات بعد دقائق من إصداره، وقدمت اعتذارا عن الإنذار الذي تسبّب باضطرابات في حركة النقل.

وكانت الوكالة حذرت ابتداء الجمعة من وقوع زلزال بقوة ٩،٩ درجات قرب جزر الكوريل، المعروفة في اليابان باسم جزر تشيشيما، ما أدى إلى انطلاق إنذارات طارئة على ملايين الهواتف المحمولة.

لكنها أوضحت لاحقا أن زلزالا بقوة ٦،٩ درجات وقع قبالة شبه جزيرة كامتشاتكا الروسية على عمق ١٦٠ كيلومترا بعيد ظهر الجمعة.

وقال المسؤول في الوكالة شينيا تسوكادا للصحافيين «نعتذر بشدة عن الإزعاج الكبير والقلق اللذين تسببنا بهما للجمهور».

ولم يتسبّب الإنذار بحالة هلع واسعة، لكنه أدى إلى تعطيل مؤقت لوسائل النقل العام.

وبحسب الوكالة، نجم الخطأ عن خلل في تحديد مركز الزلزال.

افتتاح مسجد «المجيب» في العوابي

■ تكلفة بناء المسجد تقدر بأكثر من ١٧٠ ألف ريال عماني

العوابي . من حمود الخروصي:

افتتح في قرية ستال بوادي بني خروص بولاية العوابي في محافظة جنوب الباطنة مسجد «المجيب»، ليشكل إضافة دينية وعمرانية بارزة للقرية.

تضمن حفل افتتاح المسجد محاضرة دينية ألقاها الشيخ الدكتور ناصر بن سليمان السابعي تناول فيها فضل عمارة بيوت الله ومكانتها العظيمة في الإسلام، وما يمثله بناء المساجد من قربة جليلة وأجر عظيم. كما استعرض نماذج من تاريخ الأنبياء عليهم السلام في بناء البيت الحرام، متناولا بناء الكعبة المشرفة على يد النبي إبراهيم عليه السلام، وما ارتبط بها من أحداث تاريخية.

وتقدر تكلفة بناء المسجد بأكثر من ١٧٠ ألف ريال عماني على مساحة ١١٢٠ مترا مربعا، ، فيما تبلغ المساحة الإجمالية للمبنى ومرافقه ٧٤٧ مترا مربعا.

وخصصت مساحة ٤٤٦ مترا مربعا لقاعة الصلاة، التي تتسع لنحو ٦٠٠ مصل من الرجال، إلى جانب مرفق مخصص لصلاة النساء، بما يلبي احتياجات مختلف فئات المجتمع ويوفر بيئة مناسبة لأداء الشعائر الدينية.

بدء تنفيذ مشروع تركيب حاجز الحماية في «الغافات»

بهلاء . من مؤمن الهنائي:

بدأت أعمال تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع تركيب حاجز الحماية على الطريق المؤدي إلى حارة الغافات الأثرية ببلدة الغافات في ولاية بهلاء، في خطوة تهدف إلى تعزيز السلامة المرورية والحد من المخاطر المحتملة على مستخدمي الطريق استجابة لمطالبات أهالي البلدة بتوفير وسائل الحماية اللازمة، حيث تتضمن المرحلة الأولى تركيب حاجز حماية بطول نحو ١٠٠ متر.

■ المرحلة الأولى تتضمن تركيب حاجز حماية بطول نحو ١٠٠ متر

«تصوير : صالح الهنائي»

حريق غابات سريع الانتشار يلتهم عدة منازل في جنوب كاليفورنيا

كاليفورنيا . د.ب.أ: قالت السلطات الأميركية إن حريقا سريع الانتشار أتى على ما لا يقل عن ستة منازل في جنوب ولاية كاليفورنيا بفعل الرياح الحارة، مما أدى إلى عمليات إخلاء وانقطاع التيار الكهربائي.

وأظهرت لقطات تلفزيونية منازل تلتهمها النيران في سان خوان كابيسترانو في مقاطعة أورانج. وترافق ذلك مع جهود مضنية لفرق الإطفاء لحصار ألسنة اللهب المتصاعدة من أسطح تلك المباني ذات الطابقين، بينما غطت سحب الدخان الأسود السماء فوق ملاعب التنس وحمامات السباحة في الأفنية الخلفية للمنازل.

وقال الكابتن ستيف كونسيالدي، المتحدث باسم هيئة مكافحة الحرائق في مقاطعة أورانج، إن أكثر من ٥٠٠ من رجال الإطفاء يكافحون الحريق الذي اتسع نطاقه إلى ما يقرب من ٢ كيلومتر مربع.

وقال لقناة «كيه تي ال ايه-تي في» «نحن نبذل كل ما في وسعنا لحماية المباني». ولم يتسن على الفور الاتصال بهيئة مكافحة الحرائق في مقاطعة أورانج عبر الهاتف.

CHERY
FUN TO DRIVE
تشكيلة سيارات شيري
الجديدة كليًا ٢٠٢٧
المزيد من الأناقة
المزيد من التكنولوجيا
المزيد من شيري
٥ سنوات / ٥٠,٠٠٠ كم*
الخدمة المجانية
العرض الحصري للسحب#
اشتري سيارة شيري واحصل على فرصة للاستمتاع
بتغطية الخدمة لغاية
١٠ سنوات / ١٠٠,٠٠٠ كم
أقساط رائعة ابتداء من^
٤٧ ع/- شهر
التسجيل مجانًا@@
التأمين مجانًا@
السيارات العالمية الجديدة ش.م.م
لتجربة القيادة والحجز
اتصل / واتس اب
٢٤٥٧٩٥٤١
٢٤٥٧٩٥٥٥
cheryoman
cheryoman
omanchery

طبعت بمطابع الألوان المتألقة

Printed at Unique Colour Printers